



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي -



عنوان المذكرة :

تعليمية الصور البيانية في مرحلة التعليم الثانوي

شعبة : آداب و فلسفة نموذجاً

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات عربية

إشراف الأستاذة :

د.حفاوي شيحة

إعداد الطالبتين :

- رميلي أميمة

- مرواني يسرى

السنة الجامعية :

2023/2022م

1445/1444هـ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول الله تعالى في محكم آياته:

"أَمَّنْ هُوَ قَانِئَةٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّهَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ" سورة

### الزمر الآية 09

اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وأسوارنا  
بطاعتك، إنك على كل شيء قدير.

اللهم يا معلم موسى علمني، ويا مفهم سليمان فهمني، ويا مؤتي

لقمان الحكمة وفصل الخطاب آتني الحكمة وفصل الخطاب، اللهم

اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وأسوارنا بطاعتك، إنك

على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل

اللهم إنِّي استودعتك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت، فرده عند

حاجتي إليه، إنك على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل

# شكر و عرفان

نشكر و نحمد الله عز وجل الذي أنار لنا درب الكلام و المعرفة و أماننا على

الأداء و إتمام هذا الواجب ، و إنجاز هذا العمل .

نتقدم بتهنئتنا الخالصة إلى إدارة القسم عن المجهودات التي بذلتها لتخرج هذه

الدفعة ، كما لا ننسى أن نشكر الأستاذة المحترمة المشرفة "" د. حفناوي شيخة "" شكراً

خالصاً و جزيلاً على ما قدمت لنا من إرشادات و توجيهات و تصحيحات قيمة ، كما لا ننسى

كل الأساتذة في القسم خاصة فرع الأدب العربي و نود كذلك من خلال هذه الفرصة

السانحة أن نشكر من ساعدنا من قريب أو بعيد و مد لنا يد العون دون أن يبخل علينا .

و الكلمة الأخيرة شكراً جزيلاً لكم جميعاً .

اللهم هذا بعض ما علمتني فهو منك ربي و إلينا

و شكراً

مقدمة

## مقدمة

الحمد لله نحمده ونستغفره ونستعين به وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله  
أما بعد:

إن اللغة العربية هي أداة القول الجميل ووسيلة التعبير عن تذوقه، فمن طريقها استطاع الأدب أن يخلد  
روائع الآثار الجميلة، وأن يكشف أسرار الجمال فيها فهي تتمتع بسمات متعددة، كما أنها ضمت بحرا من  
العلوم وأهمها علم البلاغة، فهو العلم المختص بتناول قوة تأثير الجمل والكلمات وما لها من بيان حسن،  
وهي تقوم على تنمية الذوق الأدبي والنقدي، وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة فروع أساسية: وهي علم البديع  
الذي يراد به تحسين الكلام، وعلم المعاني ما يحترز به عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم  
لإيصاله إلى ذهن السامع، وعلم البيان وما يحترز به عن التعقيد المعنوي أي يكون الكلام غير واضح  
الدلالة على المعنى المراد، ونظرا لأهميتها فإننا نراها حاضرة وتدرس في جميع المراحل الدراسية، لذلك  
تولي التعليمية أهمية بالغة لتطوير تدريسها، والتفكير في حل مشكلاتها.

والدافع الذي جعلنا نختار هذا الموضوع هو الأهمية التي تزخر بها البلاغة والكشف عن عناصر القوة  
والضعف المرتبطة بتدريسها، بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهها كل من الطالب والمدرس أثناء  
الدرس في مرحلة التعليم الثانوي، واهتمامنا بهذه المرحلة تنمية قدرات التلاميذ وقدرتهم على استيعاب  
الدروس البلاغية، ومن خلال هذا جاء بحثنا المعنون ب: تعليمية الصور البيانية في مرحلة التعليم الثانوي  
شعبة آداب وفلسفة، وقد حاولنا في هذا العمل الإجابة على الكثير من التساؤلات من بينها: هل للصور  
البيانية أثرا إيجابي في عقل الطالب؟ وما هي الصعوبات التي يواجهها كل من الأستاذ والتلميذ؟ وما  
الفائدة من علم البلاغة؟

والمنهج الذي اعتمدنا عليه في بحثنا هذا هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث قسمنا بحثنا إلى مقدمة  
وفصلين:

الفصل الأول: المعنون بالإطار المفاهيمي للصور البيانية، حيث تطرقنا فيه إلى تأصيل مصطلح  
التعليمية، وأنواعها وعناصرها ثم عرفنا الصور البيانية وأهم أنواعها منها: التشبيه، الاستعارة، الكناية،  
المجاز.

أما الفصل الثاني: (التطبيقي) قد خصصناه للدراسة الميدانية، والمعنون ب: تدريس الصور البيانية في مرحلة التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة، وتضمن العناصر التالية: وصف الكتاب المدرسي لشعبة آداب وفلسفة في الطور الثانوي، استبيان خاص بالأستاذ والتلميذ وتحليله، ومذكرات الكتاب والأستاذ.

واعتمدنا في بحثنا هذا مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

✓ كتاب علم البلاغة لأحمد مصطفى المراغي.

✓ تسهيل البلاغة لأبي عبد الله فيصل بن عبد قائد الحاشدي.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في إعداد بحثنا منها:

✓ تعدد مصطلحات المفهوم الواحد للصورة البيانية وتداخلها.

✓ كثرة المراجع الحاملة للمفهوم الواحد مما صعب علينا الاختيار.

ونظرا لأهمية الموضوع نأمل أننا كنا في المستوى المطلوب وأنا قدمنا كل ما بوسعنا لإفادة من يريد الإطلاع على هذا الموضوع للاستفادة منه.

و في الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "حفناوي شيحة" بتكرمها للإشراف على هذه الدراسة وعلى نصائحها القيمة التي قدمتها لنا وإلى كل من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاز بحثنا المتواضع.

# الفصل الأول

## الإطار المفاهيمي للصور البيانية

تمهيد

مفهوم التعليمية وأنواعها

مفهوم الصور البيانية:

1- تشبيه

2- إستعارة

3- الكناية

4- المجاز

خلاصة

### تمهيد:

تعد البلاغة علم من علوم اللغة العربية، إذ تهتم بمعرفة الخصائص اللغوية التي تصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس، حيث تنقسم إلى ثلاثة علوم: علم المعاني، علم البيان، علم البديع. وقد عرفها أحدهم بقوله: "البلاغة هي المبالغة في الشيء والانتهاج إلى غايته فسميت البلاغة بذلك لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه".

وبالتالي سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التعليمية ومفهوم كل من علم البيان الذي يشمل: (التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز) كذلك يعرف بـ "الصور البيانية" مع ذكر الأنواع. ثم نخلص بعد ذلك إلى ما يسمى بأهمية علم البيان على أنه أهم ركائز فنون اللغة العربية وآدابها، حيث يساعد في شرح محاسن اللغة العربية وأشكال التعبير من خلالها.

### I. مفهوم التعليمية:

#### أ- لغة :

كلمة تعليم على صيغة المصدر الذي وزنه " تفعيل " وأصل إشتقاق تعليم من : علم و تعلم لها ثلاثة جذور: علم، علم، فعلم يعني: وسم ومنه معلم، أي موسومة بعلامة أو سيمة والمعلم مكان العلامة وللإعلام إشارات والرموز توضح ليستدل بها<sup>1</sup>. وجاء في تعريف آخر: رجل عالم وعليم علمه وعلامك جهال، وعلمه العلم تعليما وعلامك كذاب، أعلمه إياه فتعلمه .<sup>2</sup>

فالتعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره و علمه تعليما .

#### ب- إصطلاحا :

يقبل مصطلح التعليمية علم التدريس، علم التعليم، وهي الدراسة العلمية بطرائق التدريس ما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف اللغات .<sup>3</sup>

وفي تعريف آخر: نرجع إلى أصل إغريقي Didasirein بمعنى علم أو تعلم، من أجل أن يتكون، ومنه الشعر التعليمي الذي كان يهدف إلى تسهيل التعلم عن طريق حفظ المعلومات المنظومة شعرا كالمنظومات النحوية.<sup>4</sup>

فالتعليمية مصطلح يجمع بين العلم وطريقة تعليمه فهي تبحث عن طريقة وتعليم المادة.

### 1- عناصر المادة التعليمية:

#### أ- المعلم ( المدرس ):

هو المهني للقيام بالعمل الشاق عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي، وعن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي، وأهم ما يميز المعلم:

◀ التأهل العلمي البيداغوجي للمعلم.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، تحقيق العلامة الشيخ عبد الله العالاني، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، مادة ع.ل.م.د.ط، ص 270-271.

<sup>2</sup> الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار صادر للطباعة والنشر، ط1، لبنان، ج4، فصل العين وباب الميم، ص 1430.

<sup>3</sup> ينظر، بشير ابن بر وآخرون: مفاهيم تعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، آلية الآداب واللغات، ص 24.

<sup>4</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حفل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر، ط2، ص130.

← القدرة الذاتية للمعلم في اختيار الطرائق البيداغوجية والوسائل المساعدة واستثمارها استثمار جيداً من أجل إنجاز عملية التواصل .

← مهارة المعلم في التحكم في آلية الخطاب التعليمي .

← إمكانية ترقية خبرة المعلم البيداغوجية في مجال تقويم المهارات وتعزيزها.<sup>1</sup>

فالمعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية و إنه أحد أهم العناصر التي بها ينجح التلاميذ.

### ب- المتعلم:

يعد المحور الأساسي في العملية التعليمية وهو المستهدف الرئيسي في هذه العملية ووجب الاهتمام به من كل النواحي النفسية والاجتماعية، وتسعى التربية إلى تنشئته وإعداده كعضو فعال، ونعتبره " الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص على الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقديمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم " .<sup>2</sup>

المتعلم هو الشخص الذي يخضع لعملية التعلم في توجيه من أفراد ذوي خبرة وفي سلوكه من أجل الاندماج.

### ج- المادة العلمية:

هي تعتبر المعرفة نتيجة التجارب الطويلة للإنسان واحتكاكه بمحيطه وتغيير وتعالج عبر مسارها الطويل لتصل إلى المتعلم وتشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي تقوم على بناء معرفته باستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة .<sup>3</sup>

المادة العلمية هي جميع الحقائق و الأفكار التي تشكل الثقافة السائدة .

<sup>1</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، المرجع نفسه، ص 41، 42.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، عمان، الأردن، 2003، ص 25.

<sup>3</sup> أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة، بيروت، ط1، ج1، ص 20.

### 2- أنواع التعليمية :

تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسيين متكاملين أهمها:

#### أ- التعليمية العامة :

هي المجال الذي يهتم " بجوهر العملية التعليمية وأهدافها والمبادئ العامة التي تستند إليها والعناصر المكونة لها والمتمثلة في المنهاج وإستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، وصيغ تنظيم العملية التعليمية، وأساليب لتقويم، ومن ثم القوانين العامة التي تتحكم بتلك العناصر ووظائفها"<sup>1</sup>، وهو ما يسمى الديدكتيك العام وهي مجموعة المعارف التعليمية القابلة للتطبيق في جميع المواد ولجميع المتعلمين، إن الديدكتيك العام يهتم كل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس وذلك على مستوى الطرائق المتبعة .<sup>2</sup> فالتعليمية العامة تهتم بتقديم القوانين العامة والمبادئ الأساسية التي تتحكم في العملية التربوية واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي .

#### ب- التعليمية الخاصة :

ويطلق عليها أيضا تسمية تعليمية المواد، وهي تهتم بالقوانين العامة مثلها مثل التعليم العامة ولكن بصفة أضيق:

أي اهتمامها على القوانين التفصيلية التي تتعلق بمادة تعليمية واحدة<sup>3</sup>، وما يسم بديداكتيك المادة والتعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة إذ تهتم بأنجح السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها وهي تهتم بتخطيط العملية التعليمية لمادة خاصة .

ولتحقيق مهارات خاصة بوسائل خاصة، ولمجموعة خاصة من التلاميذ<sup>4</sup>.

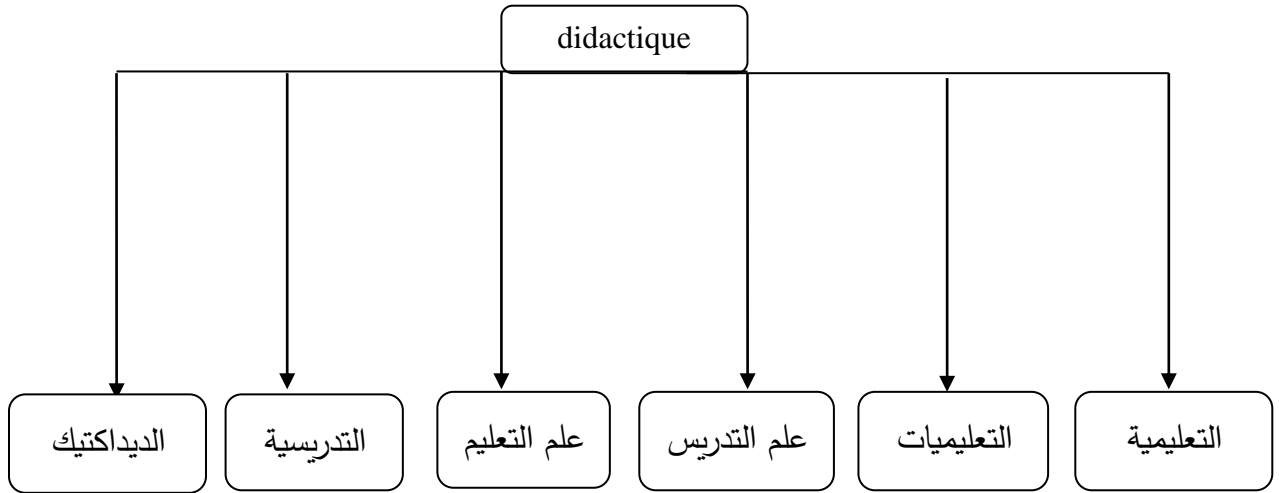
فالتعليمية بشكل عام هي بالضرورة علم تطبيقي يهدف بدراسة ديكاكتيك اللغة فتقوم بدراسة مادة معينة بطرائق و أساليب معينة أي دراسة مهارات اللغة.

<sup>1</sup> عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، دار الجسور، المحمدية، الجزائر، ط1، 2016، ص 27.

<sup>2</sup> منصور عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، وزارة التربية، الجزائر، ط1، 1999، ص 09.

<sup>3</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 130.

<sup>4</sup> منصور عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، ص 09.



### 3- وسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية مجموعة الأجهزة يستخدمها المعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار وإيصالها بسهولة ويسر للمتعلم وهي "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح الأفكار، أو تدريب المتعلمين على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام".<sup>1</sup>

### 4- أنواع الوسائل التعليمية:

#### الوسائل الضرورية:

أ- السبورة: تستخدم لتقديم عروض مكتوبة أو مرسومة للطفل أثناء تنفيذه للأنشطة التعليمية وهي منتشرة الاستخدام.<sup>2</sup>

فمن خلالها ترى أعين التلاميذ نقاط الدرس وعناصره الأساسية بعد أن تسمعها أذانهم وبذلك عملية السمع مع البصر تساعد على فهم الدرس حيث تعتبر أحسن طريقة لتعليم التلاميذ.

ب- الكتاب المدرسي: الوثيقة التي تجسد الرسمي لوزارة التربية المدنية، والموضوعة من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات، ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.<sup>3</sup>

فالكتاب المدرسي أول أداة ضرورية للمعلم في المصدر الأساسي للتعلم.

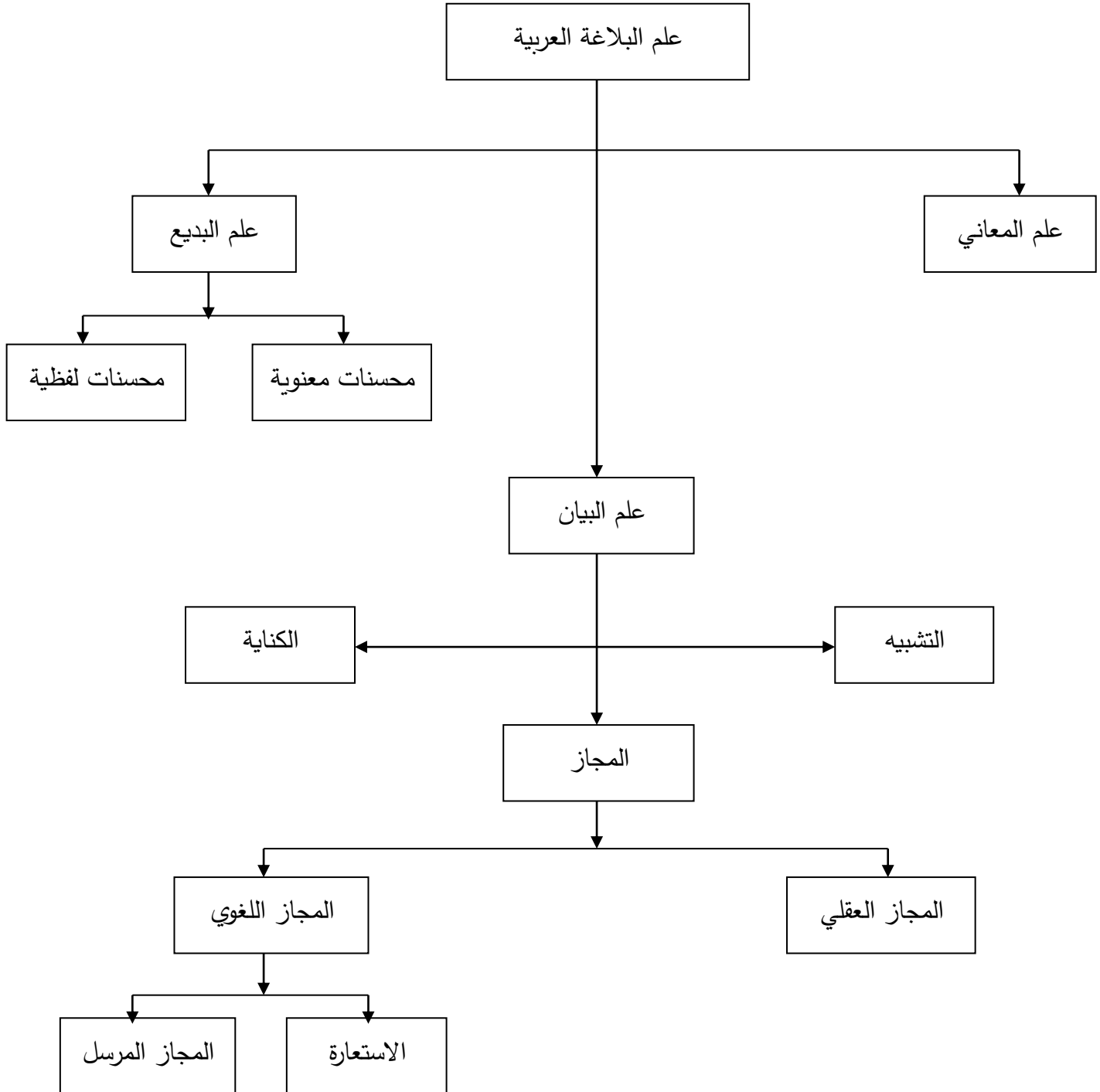
<sup>1</sup> محمد صالح الحثروني، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، الجزائر، 1999، ص 62.

<sup>2</sup> عاطف عدلي فهمي، المواد التعليمية للأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2010، ص 27.

<sup>3</sup> محمد صالح الحثروني، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، المرجع السابق، ص 80.

علوم البلاغة العربية: <sup>1</sup>

يشمل هذا الشكل علوم البلاغة العربية، وهي موزعة كآتي:



<sup>1</sup> يوسف ذياب المجابي، ريم فرحات المعيطة، اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار قنديل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص 142.

## II - علم البيان:

### (أ) لغة:

جاء في لسان العرب أن البيان: " ما بين به الشيء من الدلالة وغيرها وبأن الشيء بيانا، اتضح فهو بين، والجمع أنبياء، مثل هين وأهيناء وكذلك أين الشيء فهو ميبين.<sup>1</sup> وجاء في تعريف آخر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر" رواه البخاري، أي أن بعض البيان سحر، لأن صاحبه يوضح المشكل، ويكشف عن حقيقته بلغته وبيانه، فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر.<sup>2</sup>

وجاء البيان بمعناه فيد الإفصاح والتوضيح والقدرة على التصرف في الكلام.

### (ب) إصطلاحا:

علم يستطيع بمعرفته إبراز الواحد في صورة مختلفة، وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة مع مطابقة كل منهما مقتضى الحال<sup>3</sup>، وجاء في تعريف آخر أنه إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضهما عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى ولابد من اعتبار المطابقة بمقتضى الحال<sup>4</sup>. البيان هو أصول وقواعد يهدف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض.

### أولا - التشبيه:

(أ) لغة : أول طريقة تدل على الطبيعة لبيان المعنى، وهو في اللغة: التمثيل وعند العلماء البيان: مشاركة أمر لأمر في معنى بأدوات معلومة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> لبن منظور، جمال أبو الفضل محمد بن محرم بن منظور، لسان العرب، تح: عامر بن أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ/2003م، ج13، ص 79.

<sup>2</sup> عبد الرحمن النجدي، الكافي في البلاغة، دار التوفيقية للتراث، د.ط، ص 41، 42.

<sup>3</sup> أحمد مصطفى المراتي، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1414/1993م، ص 207.

<sup>4</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 165.

<sup>5</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني، توثيق يوسف الحميلي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د.ط، د.ت، ص 219.

والتشبيه في اللغة : التمثيل وهو إلحاق أمر بأداة التشبيه الجامع له<sup>1</sup>، وجاء عند الخليل في معجمه: <<التشبيه في اللغة الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى، فالأمر الأول هو المشبه والثاني المشبه به، وذلك المعنى هو وجه الشبه ولا بد فيه من آلة التشبيه وغرضه والمشتبه >><sup>2</sup>.  
والتشبيه في اللغة هو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في المعنى.

**(ب) اصطلاحاً :** التشبيه أقدم صور البيان ووسائل الخيال وأقربها إلى الفهم وهو لون من ألوان التعبير الأنيق وهو بيان شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه المذكورة أو المقدره المفهومة من سياق الكلام<sup>3</sup>، كما عرفه أيضاً الجرجاني : << وفي اصطلاح علماء البيان هو الدلالة على اشتراك شيئين في وصف من أوصاف الشيء في نفسه الشجاعة في الأسد والنور في الشمس >><sup>4</sup>.  
وجاء في تعريف ابن الأثير: التشبيه هو أن يثبت للمشبه حكماً من أحكام المشبه به .<sup>5</sup>  
التشبيه مستودع طرفين مشبهها به واشتركا بينهما من وجه وافترقا من وجه آخر .

### ج) أركان التشبيه :

للتشبيه أربع أركان وهي:

- |                 |   |              |
|-----------------|---|--------------|
| أ - المشبه      | { | طرفي التشبيه |
| ب- المشبه به    |   |              |
| ج- أداة التشبيه |   |              |
| د- وجه الشبه    |   |              |

**مثال:** عبد الله كالأسد في الشجاعة .

<sup>1</sup> أبي عبد الله فيصل عبده قائد الحاشدي، تسهيل البلاغة، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2006، د.ط، ص 81.

<sup>2</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، جامعة القاهرة، مصر، دار الكتب العلمية، د.ط، ج2، باب الشين (مادة ش.ب.ه)، ص 69

<sup>3</sup> الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، 1971، د.ط، ص 328.

<sup>4</sup> الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة ابنان، بيروت، ط.جديدة، 1985، (باب التاء)، ص 60.

<sup>5</sup> أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية، مطبعة المجتمع العراقي، د.ط، 1406هـ/1986م، ج2ن باب التاء، ص 168-169.

الشرح: المثال إشتغل على أركان التشبيه كلها، فالمشبه ( عبد الله ) والمشبه به ( الأسد ) والأداة (الكاف) ووجه الشبه ( الشجاعة).<sup>1</sup>

وفي نموذج آخر في كتاب علي الجارم .

النموذج :

قال المعري :

رب ليل كأنه الصبح في الحسد      ن وإن كان أسود الطيلسان  
وسهيل كوجنة الحب في الهو      ن قلب المحب في الخفقان

الشرح :<sup>2</sup>

وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
الحسن	كأن	الصبح	الضمير في كلمة "كأنه" العائد إلى الليل
اللون ( الإحمرار)	الكاف	وجنة الحب	سهيل
الخفقان	الكاف مقدرة	قلب المحب	الليل

( د ) أدوات التشبيه :

هي ألفاظ تدل على المعنى المشابهة كالكاف وكأن ومثل وشبه وغيرها، مما يؤدي معنى التشبيه كالمضاهاة والمحاكاة والمشابهة والمماثلة، ونحو، وكذا ما يشتق من لفظي "ماثل " و "شابه" أو ما يراد فهما في المعنى .<sup>3</sup>

وجاءت بتعريف آخر إما أن تكون :

<sup>1</sup> أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي، تسهيل البلاغة، ص 81-82.

<sup>2</sup> علي الجارم، البلاغة الواضحة، مكتبة البشري- كراتشي، باكستان، ط1، 1431هـ/ 2010م، ص 19.

<sup>3</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص 236.

إسم: مثل ومماثل وشبه وما رادفها

فعل: يشبه ويمائل ويحاكم ويضارع

حرف: الكاف وكان<sup>1</sup>.

### 1- أنواع التشبيه:

للتشبيه خمسة أنواع: التشبيه التمثيلي والضمني والبليغ والمقلوب والمفصل.

#### أ- التشبيه التمثيلي:

وهو أن يكون وجه الشبه في صورة منتزعة من متعدد كقوله تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا

فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة:17]<sup>2</sup>

في قوله تعالى نجد أن وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد أي أن الحال المنافقين في نفاقهم

وإظهارهم خلاف ما يسرونه من كفر، كحال من إستوقد نارا ليضيء بها ثم انطفأت فلم ينصر بها شيئا.<sup>3</sup>

#### ب- التشبيه الضمني:

هو الذي لا تذكر فيه أركان التشبيه صراحة، بل تلمح من سياق الكلام وهذا التشبيه يفيد أن ما أسند

إلى المشبه ممكن تصوره وقوعه.<sup>4</sup>

أيضا لم يصرح فيه بأركان التشبيه على الطريقة المعلومة بل يفهم من معنى الكلام و سياق الحديث.

نموذج: علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء قنة الجبل .

الشرح: فإنه قد شبه الممدوح المفهوم من ضمير علا بقنة الجبل ووجه الشبه عدم استقرار شيء و الأداة

محذوفة.<sup>5</sup>

الغرض من التشبيه هو الإيضاح والبيان والإيجاز والاختصار.<sup>6</sup>

#### الفرق بينها:

<sup>1</sup> القائد الحاشدي، تسهيل البلاغة، ص 81.

<sup>2</sup> سورة البقرة، الآية 17.

<sup>3</sup> قائد الحاشدي، تسهيل البلاغة، ص 83.

<sup>4</sup> محمد طاهر اللانقي، المبسط في علوم البلاغة، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د.ط، 1426هـ/2005م، ص 149.

<sup>5</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1414هـ

1993م، ص 234.

<sup>6</sup> ينظر، كتاب علوم البلاغة، أحمد مصطفى المراغي.

الأداة ووجه الشبه محذوفاً وجوباً في التشبيه الضمني لكنهما محذوفان جوازاً في التشبيه التمثيلي. المشبه والمشبه به معنى علاقة نحوية أو إعرابية في التشبيه التمثيلي ، ولا يرتبطان في التشبيه الضمني بأي علاقة نحوية، بل تكون جملة المشبه به استئنافية لا محل لها من الإعراب.

### ج) التشبيه البليغ:

هو الذي يحذف منه الركنان الآتيان (أداة الشبه ووجه الشبه) ويبقى الركنان الآخران (المشبه والمشبه به).

نموذج: محمد أسد.

- المشبه: محمد.

- المشبه به: أسد.<sup>1</sup>

وجاء في تعريف عبد العزيز عتيق: هو أعلى مراتب التشبيه في البلاغة وقوة المبالغة، لما فيه من إدعاء أن المشبه هو عين مشبه به.<sup>2</sup>

### د) التشبيه المقلوب:

إن وجه الشبه يجب أن يكون أظهر وأشهر في المشبه به عنه في المشبه، وذلك كي يصرح إلحاق المشبه بالمشبه به في هذا الوجه لقول ابن المعتز في تشبيه الهلال:

ولاح ضوء قمير كاد يفضحنا      مثل القلامه قد قدت من الظفر

وقيل العلوي صاحب الطراز إن التشبيه المقلوب هو: " التشبيه المنعكس وإن هذا النوع يرد على العكس والندور، وباب التشبيه الواسع هو الإطراء.<sup>3</sup>

وفي تعريف آخر جاء التشبيه المقلوب بأنه: جعل المشبه مشبهاً به بإدعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر كقول الشاعر:

الورد يحكي حده      والرمح يشبه قده.

الشرح: هذان "تشبيهان مقلوبان" أصلهما، حده يحكي الورد وقده يشبه الرمح.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أيمن أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة، تقديم رشدي طعيمة، دار التوفيق للتراث، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت، ص49.

<sup>2</sup> عبد العزيز عتيق، علم البيان في البلاغة العربية، ص 105.

<sup>3</sup> عبده عبد العزيز قليقيلة، البلاغة الاصطلاحية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط3، 1412هـ/1992م، ص 52.

<sup>4</sup> قائد الحاشدي، تسهيل البلاغة، ص 86.

مخطط يوضح أركان التشبيه

التشبيه

وجه الشبه

الصفة المشتركة بين الطرفين  
المشبه والمشبه به

أداة التشبيه

هي التي ترتبط بين الطرفين المشبه  
والمشبه به في الصفات المشتركة

المشبه به

الأقوى في الصفة المشتركة

المشبه

الأقل في الصفة المشتركة

حرف

الكاف - كأن

فعل

يمائل - يحاكي - يناظر - يضارع  
- يشبه

اسم

مثل - شبه - نظير - مثل -  
شبيه - مماثل - مشابه

### هـ) التشبيه المفصل:

هو ما ذكرت فيه أركان التشبيه الأربعة.

نحو: محمد كالبحر في الجود.

محمد: المشبه.

البحر: المشبه به.

أداة التشبيه: الكاف.

وجه الشبه: في الجود.<sup>1</sup>

### و) التشبيه المجمل:

هو الذي يحذف منه أحد الركنين (أداة الشبه - وجه الشبه)، فإذا حذفنا أداة التشبيه فقط، فهو تشبيه

مجمل، وإذا حذفنا وجه الشبه فقط فهو تشبيه مجمل أيضا.

نموذج: طارق كالثعلب

طارق: المشبه.

الثعلب: المشبه به.

أداة التشبيه: الكاف.<sup>2</sup>

### ثانيا - الاستعارة:

#### أ - لغة:

الاستعارة في اللغة مأخوذة من العارية وهي نقل منفعة شيء مملوك لشخص إلى شخص آخر مع بقاء

الملكية للمالك الأصلي، والعارية والإعارة ما تداوله الناس بينهم واستعار فلان كذا طلبا إعارته إياه

للاستفادة من المنفعة والسيئ والتاء مزيدتان للطلب.<sup>3</sup>

ويعرفها ابن فارس: "وهو أن يضع الكلمة للشيء مستعارة من موضع آخر فيقولون: انشقت عصاهم

إذ تفرقوا".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أيمن أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة، ص 46-47.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 47.

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله على الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، 1119هـ، ط1، ص 3194.

<sup>4</sup> ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1992م من ص 154، 155.

**ب- اصطلاحاً:** نعل الجاحظ أول من عرف الاستعارة في ميدان الدراسات العامة بقوله هي تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه.<sup>1</sup>

يستمد هذا التعريف مقوماته من المعنى اللغوي لكلمة الاستعارة ولا يوضح أركانها وخصائصها توضيحاً دقيقاً.

الاستعارة هي أن تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر، مدعي دخول المشبه في جنس المشبه به، دالا على ذلك بإثباتك للمشبه ما يخص المشبه به، كما تقول: في الحمام: أسد وأنت تقصد به الشجاع، مدعياً أنه من جنس الأسود.<sup>2</sup>

ينظر إلى الاستعارة بأنها نظرة علمية فيها تحديد وتوضيح إذا أتم ما كان ينقص الاستعارة من دقة في التحديد فضلاً عن بيان أقسامها، وتميزها عن المجاز عامة.

### ج- أنواع الاستعارة:

قسم البلاغيون الاستعارة استناداً إلى أركانها إلى استعارة تصريحية ومكنية.

#### 1- الاستعارة التصريحية:

هي ما يصرح فيها بلفظ المشبه به المستعار كقولنا: "رأيت أسداً يخطب الناس".<sup>3</sup> فالمعنى المراد وهو الرجل الشجاع له تحقق ووجود فهو مدرك بالحس وقد صرح فيها بلفظ مشبه به. فالتصريحية هي ما صرح بالمشبه به في ثنايا الكلام وحذف المشبه، وأبقى لازمة من لوازمه تدل عليه.<sup>4</sup> الاستعارة التصريحية أوضح دلالة وأعمق وأنزع إلى المجاز.

#### 2- الاستعارة المكنية:

هي التي لا يصرح فيها بلفظ المشبه به، بل يطوي ويرمز له بلازم من لوازمه ويسند هذا اللازم إلى المشبه ولهذا سميت استعارة مكنية أو استعارة بالكناية لأن المشبه به يحذف ويكنى عنه بلازم من لوازمه. من ذلك قول أبي ذؤيب الهذلي

<sup>1</sup> أي عثمان عمرو بن الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد اللام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت، ج1، د.ط، ص 153.

<sup>2</sup> سراج الملة والدين، أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1403هـ/ 1983م، ص 369.

<sup>3</sup> بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 1418هـ/ 1998م، ط2، ص 185.

<sup>4</sup> نبيل راغب، موسوعة الإبداع الأدبي، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، 1996، ط1، ص 94.

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألغيت كل عميمة لا تنفع

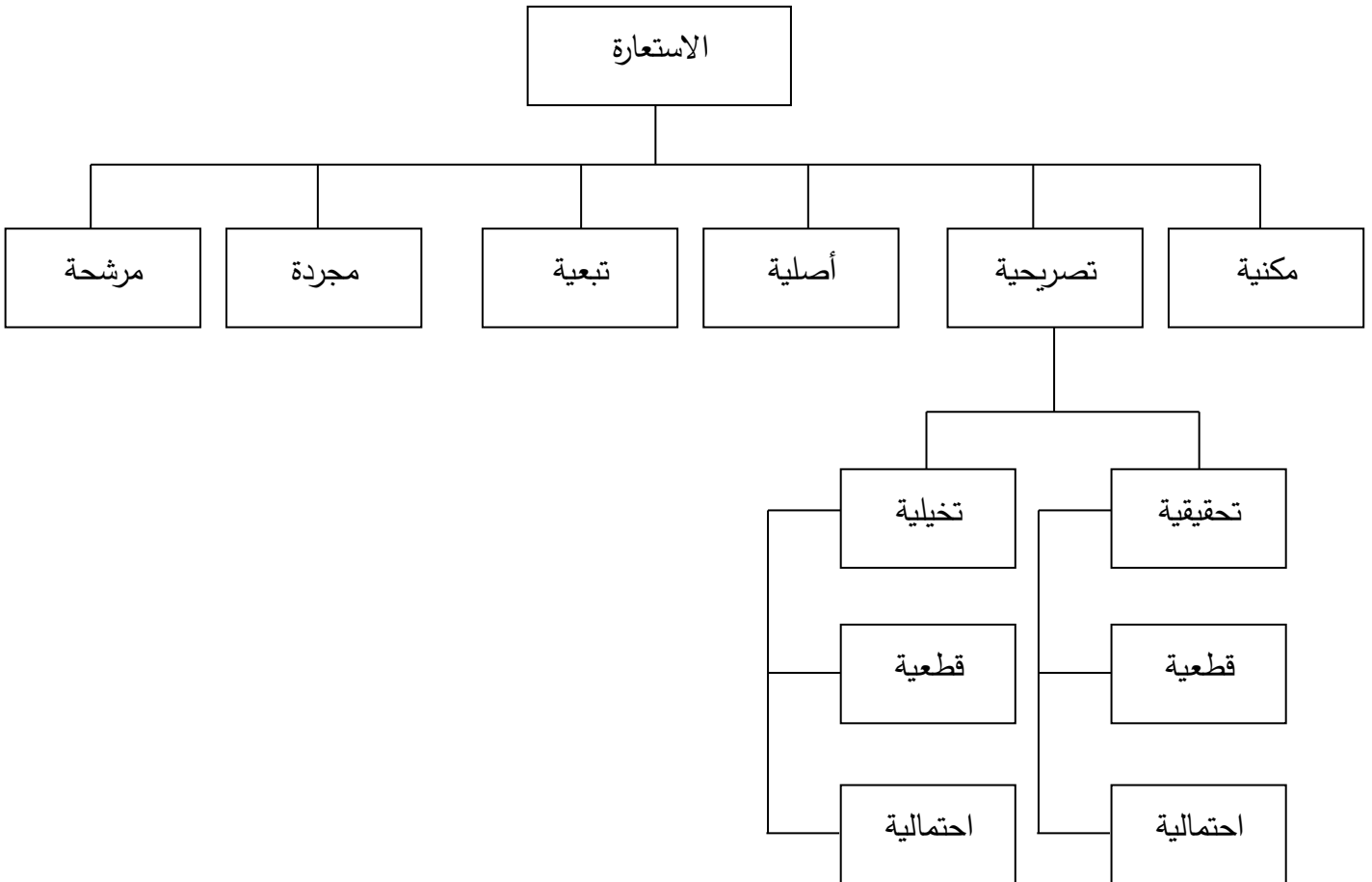
فقد شبه المنية بالسبع ثم طوى المشبه به ورمز له بلازمه وهو الأظفار وأثبت هذا اللازم للمشبه.<sup>1</sup>

- يمكن القول عن الاستعارة بأنها تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه.

أخذ السكاكي ما قاله عبد القاهر والرازي وعرف الاستعارة بقوله: " هي أن تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به، دالا على ذلك بإثباتك للمشبه ما يخص المشبه به.<sup>2</sup>

هذا التعريف أدق التعريفات تحديدا وأحسنها ضبطا لأنه حصر الاستعارة التصريحية والمكنية. قسم السكاكي الاستعارة إلى عدة أقساما باعتباره بحث في تقسيمات الاستعارة بعد عبد القاهر الجرجاني وذلك بفضل جهوده وبحثه وتقسيمه يتضح من خلال المخطط التالي:<sup>3</sup>

أقسام الاستعارة عند السكاكي



<sup>1</sup> بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان، المرجع نفسه، ص 187.

<sup>2</sup> أحمد مطلوب، فنون بلاغية البيان، البديع، دار البحوث العلمية، الكويت، 1390هـ/1975م، ط1، ص 126.

<sup>3</sup> سراج الملة والدين، أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، ص 373.

### ثالثاً - الكناية:

أ- **لغة:** جاء في كتاب العين: " كنى: كنى فلان، يكنى عنه كذا، وعن اسم كذا، إذا تكلم بغيره مما يستدل به عليه، نحو الجماع، والغائط، والرفث، ونحوه، والكنية للرجل، وأهل البصرة يقولون: فلان يكنى بأبي عبد الله، وغيرهم يقول يكنى بعبد الله وهذا غلط ألا ترى أنك تقول، يسمى زيدا ويسمى بزید، ويكنى أبا عمرو، ويكنى بأبي عمرو.<sup>1</sup>

الكناية أن تتكلم بشيء وتريد غيره، وكنى عن الأمر بغيره يكنى كناية يعني إذا تكلم بغيره مما يستدل عليه.<sup>2</sup>

ب- **اصطلاحاً:** الكناية إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معنى هو تليه وردفه في الوجود.<sup>3</sup>

مثال ذلك قولهم: " هو طويل النجاد" يريدون طويل القامة أيضا "كثيرا رماد القدر" يعنون كثير القرى فقد أرادوا في هذا كله عدم ذكر المعنى بلفظها الخاص بها ولكنهم توصلوا إليها بذكر معنى آخر. عرفها أيضا أبو هلال العسكري الكناية بأن " يريد المتكلم الدلالة على معنى فيترك اللفظ الدال عليه ويأتي بلفظ هو تابع له.<sup>4</sup>

أبو هلال العسكري تعريف هذا يقوم على التخيل والمحاكاة.

### ج- أقسام الكناية:

تنقسم الكناية باعتبار المكنى عنه إلى كناية عن صفة وكناية عن موصوف وكناية عن نسبة.

1- **الكناية عن صفة:** وذلك بأن يذكر في الكلام صفة أو عدة صفات بينها وبين صفة أخرى

تلازم وارتباط، بحيث ينتقل الذهن بادراك الصفة أو الصفات المذكورة إلى الصفة المكنى عنها

المرادة...

<sup>1</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1424، ج4، ص54.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، ص 3944.

<sup>3</sup> عبد القادر بن عبد الرحمن محمد الجرجاني، دلائل الإيجاز في علم المعاني، د.ط، د.ت، ص 66.

<sup>4</sup> أبو الهلال العسكري، كتاب الصناعتين، الكتابة والشعر، تح: مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1984م، ط2، ص 385.

كما في قولهم: " فلان طاهر الذيل، ونقي الثوب"، كناية عن العفاف والطهر، فطهارة الذيل ونقاء الثوب صفتان يلازمهما عادة صفة العفاف وصفة الطهر.<sup>1</sup>

ومن القرآن الكريم قوله تعالى: **قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا**-(4)مريم -، ويسمى هذا اللفظ بالكناية عن صفة لأنه يوضح حال الجسم وهو الضعف والوهن وهذا اللفظ يدل على الصفة.

### 2- الكناية عن موصوف:

الكناية التي لا يراد بها صفة ولا نسبة، بل يكون المكنى عنه موصوفا إما معنى واحد "كموطن الأسرار" كناية عن القلب وإما مجموع معان كقولك " جاءني حي مستوي القامة عريض الأظفار " كناية عن الإنسان لاختصاص مجموع هذه الأوصاف الثلاثة به.<sup>2</sup>

أيضا هي الكناية التي يستلزم لفظها ذاتا أو مفهوما، ويكنى فيها عن الذات كالرجل والمرأة والقوم والوطن والقلب واليد وما إليه...<sup>3</sup>

مثال: نقول مخاطبين أبناء مصر: يا أبناء النيل.

### 3- الكناية عن نسبة: هي التي يراد نسبة أمر لآخر إثباتا أو نفيا، فيكون المكنى عنه نسبة نحو

إن السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشر .

فإن جعل هذه الأشياء الثلاثة في مكانة المختص به يستلزم إثباتها له واعلم أن الكناية المطلوب بها نسبة، وإما أن يكون ذو النسبة مذكورا فيها وإما أن يكون غير مذكور كقولهم " خير الناس من ينفع الناس " كناية عن نفي الخيرية عن لا ينفعمهم.<sup>4</sup>

ذلك بأن يريد المتكلم إثبات صفة لموصوف معين أو نفيها عنه، فيتترك إثبات هذه الصفة لموصوفها ويثبتها لشيء آخر شديد الصلة ووثيق الارتباط به، فيكون ثبوتها لما يتصل به دليل على ثبوتها له... كقولهم في مقام المدح " المجد بين ثوبيه والكرم وبين برديه " أرادوا نسبه المجد والكرم له.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان، ص 248.

<sup>2</sup> أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي الأزهرى، جواهر البلاغة، دار مؤسسة الأهل للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط1، 1429هـ/2008م، ج1، ص 223.

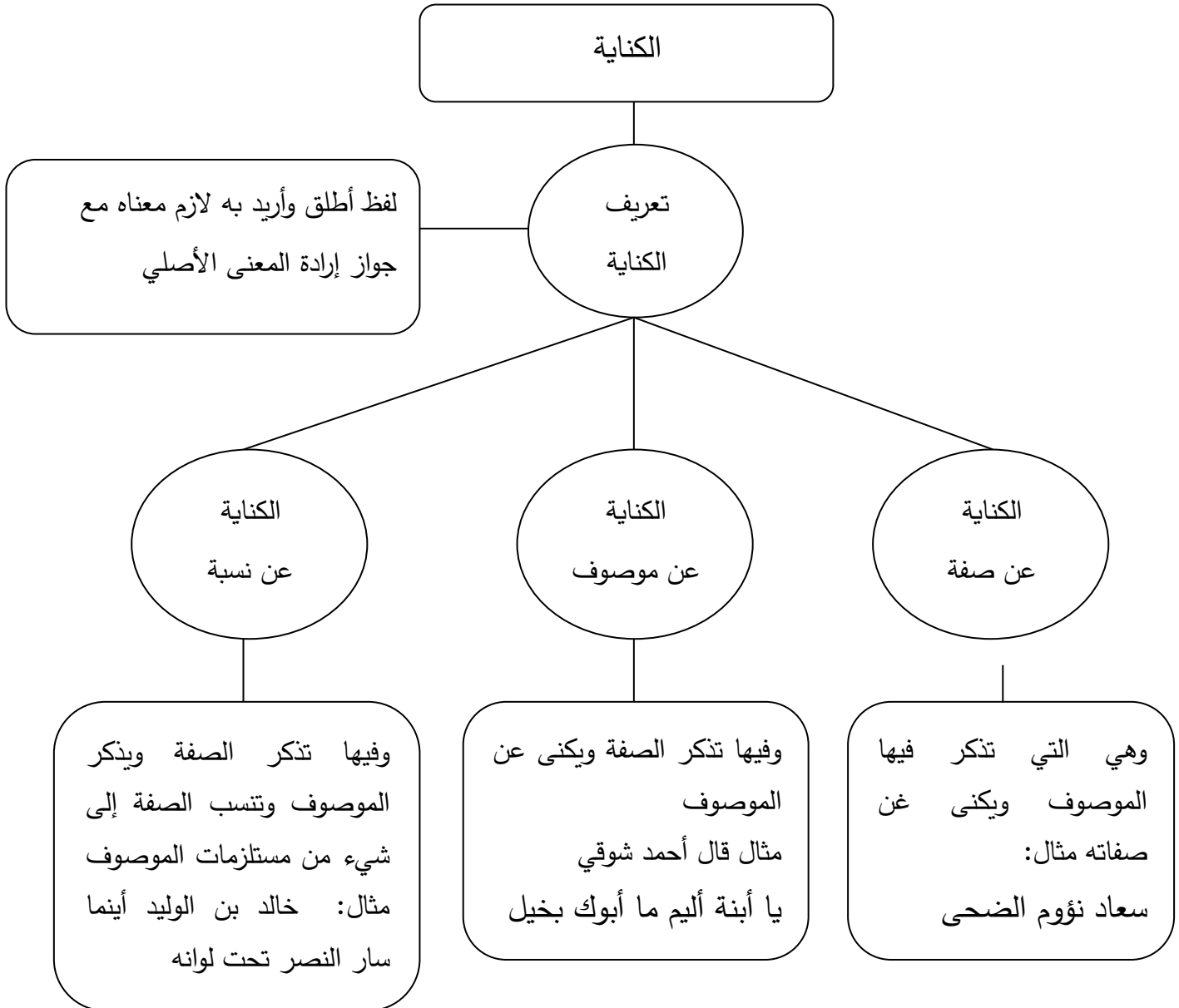
<sup>3</sup> محمد أحمد قاسم محي الدين ديب، علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2003، ص 246.

<sup>4</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 222.

هي الكناية التي يستلزم لفظها نسبة بين الصفة وصاحبها المذكور في اللفظ، تتفرد عن النوعين السابقين بأن المعنى الأصلي للكلام غير مراد فيها وبأننا نصرح فيها بذكر الصفة المراد اتجاهها للموصوف وإذ كنا نميل بها عن الموصوف نفسه إلى ما له اتصال به.<sup>2</sup>

مثال هذا بيت شرف، إذ نسبنا الشرف إلى أصحاب البيت عن طريق إسنادها هذا الشرف إلى البيت نفسه.

### الخريطة الذهنية لدرس الكناية



<sup>1</sup> بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان، ص 250.

<sup>2</sup> محمد أحمد قاسم محي الدين ديب، علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني، ص 247.

### رابعاً - المجاز:

#### أ- لغة:

من مادة : "ج.و.ز" وهي تحمل دلالة العبور والإنقاذ والتسويق ومن ذلك جرت الطريقة وجاز الموضوع جوازا وسلكه وأجازه ونفذه.<sup>1</sup>

وكلمه المجاز قد تقلبت في المعجمات على معاني لغوية متقاربة، وقد حكى لنا الخليل بن أحمد الفراهيدي بعضها بتعرضه لمادة (جوز) قائلاً: وتقول جرت الطريق جوازا ومجازا أو جوازا والمجاز المصدر الموضوع يرصد الفراهيدي لكلمة المجاز معنيين لغويين أساسيين هما: أولهما: قطع الطريق وسلوكه، والثاني: الموضوع المقطوع والسلوك.<sup>2</sup>

- المجاز هو اللفظ المستعمل في غير معناه الذي اصطلح عليه في التخاطب.

#### ب- اصطلاحاً:

جاء عند السيوطي في المزهر: قال ابن فارس في فقه اللغة: الحقيقة من قولنا حق الشيء إذا وجب واشتقاقه من الشيء المحقق وهو الحكم،

يقال ثوب محقق النسج أي: محكمه، فالحقيقة الكلام الموضوع موضعه الذي ليس باستعارة ولا تمثيل ولا تقديم فيهم ولا تأخير.

وأما المجاز مأخوذ من جاز يجوز إذا إستنّ ماضياً تقول جاز بنا فلان وجاز علينا فارس هذا هو الأصل، ثم نقول: يجوز أن نفعل كذا أن ينفذ ولا يرد ولا يمنع، وتقول عندنا دراهم وضح وازانه وأخرى يجوز جواز الوازنة.<sup>3</sup>

الحقيقة اللغوية هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له و المجاز هو الكلمة المستعملة في غير ماهي موضوعة له بالتحقيق استعمالاً في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة من إرادة معناها في ذلك النوع.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1992م، ج3، ص 249.

<sup>2</sup> أحمد مطلوب، البلاغة والتطبيق، ص 324.

<sup>3</sup> السيوطي، المزهر في علوم اللغة، شرحه وصححه وقبطه وعنون موضوعاته محمد احمد جاء المولى بك وآخرون، دار التراث، القاهرة، مصر، ط3، 2008م، ص 355.

<sup>4</sup> جلال الدين القزويني، التلخيص في علوم البلاغة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د.ط، 1952/1350م، ص 328.

المجاز هو ما استعمل فيما وضع له في اصطلاح به التخاطب.

### ج- أنواع المجاز:

ينقسم المجاز إلى أربعة أقسام: مجاز مفرد مرسل / مجاز مفرد بالاستعارة / مجاز مركب مرسل/مجاز مركب بالاستعارة.

### 1- المجاز المرسل:

هو مجاز علاقته غير المشابهة

- ❖ كالسببية: نحو عظمت يد فلان (عندي)، أي: نعمته التي سببها اليد.
- ❖ المسببية: في قولك: أمطرت السماء نباتا، أي: مطرا يتسبب عنه النبات.
- ❖ الجزئية: نحو: أرسلت العيون لتطلع على أحوال العدو، أي: الجواسيس.
- ❖ الكلية: نحو: قوله تعالى: " يجعلون أصابعهم في آذانهم " البقرة - الآية 191- أي: أناملهم.
- ❖ واعتبار ما كان: في قوله تعالى: " وآتوا اليتامى أموالهم " النساء - الآية 02- أي: البالغين
- ❖ واعتبار ما يكون: في قوله تعالى: " إني أراني أعصر خمرا " يوسف - الآية 36، أي: عنبا.
- ❖ والمحلية: نحو: قرر المجلس ذلك، أي: أهله
- ❖ الحالية: في قوله تعالى: " ففي رحمة الله هم فيها خالدون " آل عمران - الآية 107، أي: جنته.<sup>1</sup>

### 2- المجاز العقلي:

يكون بإسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له ولا يكون إلا في التركيب.  
هو إسناد الفعل أو ما يعمل عمله كاسم الفاعل أو اسم المفعول أو المصدر إلى غير ما هو له في الظاهر من حال المتكلم مع قرينه تمنع من أن يكون الإسناد إلى ما هو له وأشهر علاقته الإسناد إلى سبب بالفعل أو ثمانى، أو مكانها أو مصدرها أو بإسناد ما بني للفاعل إلى المفعول أو ما بني للمفعول إلى الفاعل.<sup>2</sup>

وعرفه السكاكي أنه الكلام المفاد به خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه لضرب من التأويل إفادة للخلاف لا بواسطة وضع، كقولك أنبت الربيع البقل، وشفى الطبيب المريض، وكسا الخليفة الكعبة...<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حفني ناصيف، دروس البلاغة، عني به أحمد النوسي أحمد، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 1433هـ/2012م، ص 97.

<sup>2</sup> محمد ظاهر اللادقي، المبسط في علوم البلاغة، ص 185.

<sup>3</sup> عبد الله بن حسن السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، ط2، 1407هـ/1987م، ص 207.

والمجاز العقلي هو إسناد الفعل أو معناه إلى ملامس له غير ما هو له بتأويل.

\* نموذج:

أهلكنا الليل والنهار معا      والدهر يغدو معمما جذعا

الشرح: إسناد الإهلاك إلى الليل والنهار مجاز عقلي، علاقته الزمانية، لأن الفاعل هو الله، وهذان زمان له.<sup>1</sup>

- أهمية علم البيان في البلاغة العربية:

- الوصول إلى محاسن وجمال اللغة العربية عن طريق التعبير عنها بأكثر من طريقة جمالية مختلفة
- يعتبر من أسس علوم اللغة العربية ومن آدابها وقواعدها الهامة.
- هذا العلم تتم الاستفادة به في الأشعار والرسائل والمقالات والخطاب وغيرها من الأحاديث.
- القدرة على التعبير باستخدام علم البيان لأنه يضيف للكلمات جمالا مختلفا ومعاني عميقة.
- يساعد في تفسير الملامح الجمالية
- تنمية القدرة على فهم الأفكار
- تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى الغير.

<sup>1</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1414هـ/1993م، ص 207.

### خلاصة

من خلال عرضنا لما سبق استخلصنا إلى أن:

علم البيان هو العلم الذي مكن الإنسان من التعبير عن المعنى الواحد بطرق مختلفة، وينقسم إلى المجاز، والتشبيه، والكناية، والاستعارة، وأن المجاز ينقسم إلى فرعين مجاز مرسل ومجاز عقلي، كما قسم التشبيه إلى فروع منها التشبيه الضمني والتمثيلي، وأما الكناية هي أسلوب بلاغي شائع، وهي لفظ أطلق ويريد به لازم معناه، والاستعارة تنقسم إلى استعارة مكنية وتصريحية، فإن علم البيان له أهمية كبيرة في علم البلاغة، حين يعتمد على قواعد تقوم على إيصال المعنى الواحد بطرق مختلفة، ويعمل على إضافة للكلمات جمال مختلف ومعاني عميقة.

# الفصل الثاني

تدريس الصور البيانية في مرحلة التعليم الثانوي شعبة  
آداب وفلسفة

## تمهيد

وصف الكتاب المدرسي للأطوار الثلاثة  
تدريس التشبيه في مرحلة التعليم الثانوي  
تدريس الاستعارة في مرحلة التعليم الثانوي  
تدريس الكناية في مرحلة التعليم الثانوي  
تدريس المجاز في مرحلة التعليم الثانوي

الصعوبات

الحلول

خلاصة

**تمهيد**

من خلال دراستنا المخصصة لكتاب اللغة العربية شعبة آداب وفلسفة للأطوار الثلاثة من التعليم الثانوي. نلاحظ أن الكتاب يحتوي على مجموعة من الدروس البلاغية، وعلم البيان بصفة عامة الذي كان من بين ما درسناه حيث تطرقنا في هذا الجانب إلى وصف الكتاب المدرسي للأطوار الثلاثة أولاً ثم قدمنا استبيان خاص بالأستاذ والتلميذ في تدريس الصور البيانية مع تحليل الاستبيان بعدها قمنا بإجراء مقارنة بين كل من مذكرة الأستاذ ومذكرة الكتاب المدرسي مع ذكر أوجه الاختلاف والتشابه بينهما ثم قمنا بذكر أهم الصعوبات وإيجاد الحلول المناسبة فلاحظنا أن الكتاب أهمل بعض العناصر تكملها مذكرة الأستاذ التي تمثل القاعدة الأساسية من خلالها يتم تقديم الدرس.

## 1- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعلیم الثانوی جذع مشترك آداب ولغات أجنبية

### أ- البنية الداخلية للكتاب:

#### - تقديم الكتاب:

هذا الكتاب جاء بعنوان " المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" جذع مشترك آداب وفلسفة ولغات أجنبية، صدر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية سنة 2005، عرض فيه مجموعة من النصوص والفنون الأدبية، التي تتم دراستها وفقا للمقرر الدراسي الذي وضعته وزارة التربية والتعلیم لتحقيق الأهداف واستتباط الأحكام الخاصة.

يحتوي هذا الكتاب على اثني عشرة وحدة وتوزع موضوعاتها من نصوص أدبية والتواصلية والروافد والأنشطة المتممة للنصوص.

#### ب- التأليف:

- حسين شلوف (مفتش التربية والتكوين)
- أحسن تليلاني (أستاذ بتعلیم الثانوی)
- محمد القروي (أستاذ بالتعلیم الثانوی).

#### ج- الناشر:

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

عدد صفحات 222 صفحة .

- المنهج المتبع في هذا الكتاب يحتوي على اثني عشرة وحدة تعليمية كل وحدة تمثل محتواها، وتتناول مواضيع مختلفة عن باقي الوحدات وجاءت مرتبة فيما يلي:

**العصر الجاهلي: 150 سنة قبل الإسلام.**

ضم الكتاب في هذه المرحلة أربعة نصوص أدبية وتتمثل في:

1- الإشادة بالصلح والسلام

2- الفروسية

3- وصف البرق والمطر

4- الحكم والأمثال

أما ما جاء في النصوص التواصلية وجاء ما يلي:

- 1- ظاهرة الصلح والسلم في العصر الجاهلي
- 2- الفتوة والفروسية عند العرب
- 3- الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي
- 4- معلم الأمثال / الحكم في الجاهلية.

عصر صدر الإسلام من ظهور الإسلام إلى 41 هـ

في عصر صدر الإسلام وزعت النصوص الأدبية على محورين في كل من الجانب الأدبي والتواصلية

وجاءت ما يلي:

- 1- تقوى الله والإحسان إلى الآخرين
- 2- من شعر النضال والصراع
- 3- من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء
- 4- في مدح الهاشميين

أما النصوص التواصلية وزعت كما ما يلي:

- 1- قيم روحية واجتماعية في الإسلام
- 2- الشعر في صدر الإسلام
- 3- من آثار الإسلام على الفكر واللغة
- 4- نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية.

**العصر الأموي: (41 هـ - 132 هـ)**

جاءت النصوص الأدبية كما يلي:

- 1- من الغزل العفيف
- 2- من مظاهر التجديد في الشعر الأموي
- 3- توجيهات إلى الكتاب

أما النصوص التواصلية جاءت كما يلي:

- 1- الغزل العذري في عصر بني أمية
- 2- التجديد في المدح والهجاء
- 3- الكتابة في العصر الأموي.

- بالنسبة للقواعد اللغة المقررة في السنة الأولى من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة جاءت كما يلي:  
جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين - رفع الفعل المضارع ونصبه - المبتدأ والخبر وأنواعه  
كاد وأخواتها - الحال - المنادى - التوكيد - المفعول لأجله - النعت - التمييز - أضرب الخبر - اسم  
الفاعل - صيغ المبالغة - البدل - اسم المفعول - الفعل ودلالاته الزمنية - الفعل المجرد والمزيد حروف  
الزيادة - الجنس - الصفة المشبهة - العدد الأصلي والترتبي - البناء في الأفعال - البناء في الأسماء  
اسم المكان والزمان واسم الآلة.

\* دروس البلاغة: انقسمت كما يلي:

✓ علم البيان:

1- التشبيه

2- المجاز اللغوي والمرسل

3- الاستعارة

4- الكناية

✓ علم البديع:

1- الكتابة وأنواعها

4- الطبع والصيغة

2- التنويع الجمالي

5- الجنس

3- اللفظ والمعنى

6- الطباق

7- المقابلة

✓ علم المعاني:

1- الأسلوب الخبر والإنشائي

2- أضرب الخبر

3- أنواع الجملة الإنشائية

4- أغراض الخبر والإنشاء.

\* دروس العروض: تمثلت في:

1- الكتابة العروضية

6- الشعر وأقسامه

2- البحر الوافر

7- حروف القافية وحركاتها

3- بحر البسيط

8- القافية المطلقة والمقيدة

- 4- بحر الطويل  
9- الحروف التي تصلح أن تكون رويًا  
5- البحر الكامل  
10- التجربة الشعرية.

## 2- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب ولغات أجنبية.

### أ- البنية الداخلية الكتاب:

#### - تقديم الكتاب:

هذا الكتاب جاء بعنوان " الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة " جذع مشترك آداب وفلسفة ولغات أجنبية، صدر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، عرض فيه مجموعة من النصوص والقواعد والفنون الأدبية التي يتم دراستها وفق المقرر الدراسي الذي وضعته وزارة التربية والتعليم لتحقيق الأهداف واستنباط القواعد والأحكام الخاصة.

- يحتوي هذا الكتاب اثنتي عشرة وحدة وتتوزع موضوعاتها من نصوص أدبية وتواصلية وقواعد لغوية والأنشطة المتممة للنصوص.

#### ب- التأليف:

- أبو بكر صادق سعد الله (أستاذ بالتعليم الثانوي)
- كمال الخلفي (أستاذ بالتعليم الثانوي)
- مصطفى هواري (أستاذ بالتعليم الثانوي)

#### ج- الإشراف:

أبو بكر الصادق سعد الله (أستاذ بالتعليم الثانوي)

- النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

عدد الصفحات 223 صفحة.

- المنهج المتبع في هذا الكتاب ممزوج بين المنهج الوصفي والسردى فهو يحتوي على اثنتي عشرة وحدة تعليمية كل وحدة تمثل محتواها تتناول مواضيع مختلفة عن باقي الوحدات وجاءت ما يلي:

**العصر العباسي (132 هـ - 334 هـ):**

ضم الكتاب في هذه المرحلة نصوص أدبية ونصوص التواصلية.

## الفصل الثاني تدريس الصور البيانية في مرحلة التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة

نصوص أدبية	نصوص تواصلية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- النزعة العقلية في الشعر</li> <li>- الدعوة إلى التجديد والسخرية من القديم</li> <li>- المجون والزندقة</li> <li>- شعر الزهد</li> <li>- نشاط النثر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- النزعة العقلية في القصيدة العربية</li> <li>- الصراع بين القدماء والمحدثين في الأدب والحياة</li> <li>- حياة اللهو والمجون</li> <li>- الدعوة إلى الإصلاح والميل إلى الزهد</li> <li>- الحركة والعلمية وأثرها على الفكر والأدب.</li> </ul>

### العصر العباسي الطور الثاني (334 هـ - 656 هـ)

نصوص أدبية	نصوص تواصلية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحكمة والفلسفة في الشعر</li> <li>- الشكوى واضطراب أحوال المجتمع</li> <li>- من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية</li> <li>- الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة</li> <li>- وصف الطبيعة الجميلة</li> <li>- رثاء المماليك</li> <li>- الموحشات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحركة العقلية والفلسفية في الحواضر العربية</li> <li>- الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم</li> <li>- نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية</li> <li>- استقلال البلاد المغرب عن المشرق</li> <li>- خصائص شعر الطبيعة</li> <li>- رثاء المدن والمماليك وخصائصه الفنية</li> <li>- الموحشات والغناء.</li> </ul>

أما القواعد (الروافد) المبرمجة في السنة الثانية من التعليم الثانوي لشعبي الآداب والفلسفة جاءت كما يلي: - البناء والإعراب في الأسماء - البناء والإعراب في الأفعال - اسم التفضيل - التعجب - النسبة - أفعال المدح والذم - الاختصاص - الإغراء والتحذير - اسم الفعل - مواضع كسر همزة أن - النعت التوكيد - مواضع فتح همزة أن - البدل - الأحرف المشبهة بـ ليس - الاستغاثة والندبة - الترخيم - المصدر - مصادر الفعل الثلاثي - اسم الزمان والمكان - مصادر الماضي الغير الثلاثي - الجمع وأنواعه - المصدر الدال على المرة والهيئة - جواز تأنيث العامل للفاعل - الاشتغال - وجوب تأنيث العامل - التنازع - امتناع تأنيث العامل - وجوب اقتران الخبر بالفاء - خصائص كان وليس - أحرف العرض والتحضيض - الإعلال والإبدال.

\* وجاء في العروض كما يلي:

- 1- المصطلحات العروضية
- 2- الحروف التي لا تصلح أن تكون رويًا
- 3- الوصل
- 4- الحروف التي تصلح وصلًا ورويًا
- 5- بحر المتقارب
- 6- حركات القافية
- 7- بحر الرجز
- 8- بحر المنسرح
- 9- بحر السريع
- 10- بحر الرمل
- 11- البحر المديد
- 12- بحر المتدارك.

\* أما دروس البلاغة جاءت كما يلي:

- 1- التشبيه الضمني والتمثيلي
- 2- بلاغة التشبيه والاستعارة والمجاز
- 3- أعراض الخبر والإنشاء
- 4- الاقتباس والتضمين
- 5- القصر باعتبار الحقيقة والواقع
- 6- المساواة والإجازة والإطناب
- 7- التورية
- 8- تجاهل العارف
- 9- اللف والنسر
- 10- حسن التعليل
- 11- مراعاة النظير
- 12- التقسيم.

3- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعلیم الثانوی جذع مشترك آداب ولغات أجنبية.

أ- البنية الداخلية للكتاب:

- تقديم الكتاب:

هذا الكتاب جاء بعنوان " اللغة العربية وآدابها " جذع مشترك آداب وفلسفة ولغة أجنبية صدر عن الديوان الوطني المطبوعات المدرسية 2008، عرض فيه مجموعة من النصوص والفنون الأدبية التي تتم دراستها وفق المنهج الدراسي الذي وضعته وزارة التربية والتعلیم لتحقيق الأهداف للتلميذ واستنباط الأحكام الخاصة.

- يحتوي هذا الكتاب على اثنتي عشرة وحدة وتتوزع موضوعاتها من النصوص أدبية وتواصلية والورافد والأنشطة المتممة للنصوص.

ب- التأليف:

- دراجي سعیدی (مفتش التربية والتكوين)
- سليمان بورنان (أستاذ التعلیم الثانوی)
- نجاة بوزيان (أستاذة التعلیم الثانوی)
- مدني شحامي (أستاذ التعلیم الثانوی)
- الشريف مربعي (أستاذ محاضر).

ج- الإشراف:

- الدكتور الشريف مربعي (أستاذ محاضر)

- الناشر: الديوان الوطني مطبوعات المدرسية

عدد الصفحات 287 صفحة.

- المنهج المتابع في هذا الكتاب فهو يحتوي على اثنتي عشرة وحدة تعليمية كل وحده تمثل محتواها تتناول مواضيع مختلف عن باقي الوحدات وجاءت كما يلي:

\* المحور الأول العصر والضعف والانحطاط:

ضم في هذا العصر اثنتين من النصوص الأدبية وجاءت كما يلي:

1- في مدح الرسول -صلى الله عليه وسلم-

2- فی الزهد

أما فی النصوص التواصلیة تمثلت فی:

1- الشعر فی هؤلاء الممالیک

\* المحور الثاني فی عصر الممالیک:

ضم من النصوص الأدبیة كما یلی:

1- خواص القمر وتأثیراته

2- علم التاریخ

أما فی النصوص التواصلیة تمثلت فی:

1- حركة تألیف فی عصر الممالیک.

\* المحور الثالث شعر المنفی:

من النصوص الأدبیة:

1- آلام الاغتراب

2- من وحي المنفی

أما فی النصوص التواصلیة تمثلت فی:

1- احتلال البلاد العربیة وآثاره فی الشعر والأدب.

\* المحور الرابع مظاهر التجدید فی الشعر العربی الحدیث:

ضم فی هذا المحور اثنتین من نصوص الأدبیة تمثلت فی:

1- أنا

2- هنا وهناك

أما النصوص التواصلیة فجاءت كما یلی:

1- الشعر مفهومه وغایته.

\* المحور الخامس القضية الفلسطینیة:

من النصوص الأدبیة:

1- منشورات فدائیة

2- حالة حصار

والنصوص التواصلية:

1- الالتزام في الشعر العربي الحديث.

\* المحور السادس الثورة الجزائرية:

من النصوص الأدبية:

1- الإنسان الكبير

2- جميلة

من النصوص التواصلية:

1- الأوراس في الشعر العربي.

\* المحور السابع مظاهر الحزن والألم عند الشعراء المعاصرين:

من النصوص الأدبية:

أغنيات الألم

أحزان الغربية

من النصوص التواصلية:

الإحسان الحاد بالألم عند الشعراء المعاصرين.

\* المحور الثامن مظاهر التجديد في القصيدة العربية المعاصرة:

من النصوص الأدبية:

1- أبو تمام

2- خطاب غير تاريخي على قبر صلاح

من نصوص التواصلية:

1- الرمز الشعري.

\* المحور التاسع خصائص المقال:

من النصوص الأدبية:

1- منزلة المتقنين في الأمة

2- الصراع بين التقليد والتجديد في الأدب

من النصوص التواصلية:

1- المقالة والصحافة ودورهما في النهضة الفكر والأدب.

\* المحور العاشر الفن القصصي:

من النصوص الأدبية:

1- الجرح والأمل

2- الطريق إلى قرية الطوب

من النصوص التواصلية:

1- صورة الاحتلال في القصة الجزائرية.

\* المحور الحادي عشر خصائص الأدب المسرحي العربي المشرقي:

من النصوص الأدبية:

1- من مسرحية شهرزاد

2- كابوس في الظهيرة

ومن النصوص التواصلية:

1- المسرح في الأدب العربي.

\* المحور الثاني عشر خصائص المسرح الجزائري:

من النصوص الأدبية:

1- لالة فاطمة نسومر "المرأة الصقر"

2- من مسرحية "المغص"

من النصوص التواصلية:

1- المسرح الجزائري الواقع والآفاق.

بالنسبة لقواعد اللغة (الروافد) المقررة في السنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة جاءت

كما يلي:

- الإعراب اللفظي وتقديري - إعراب المعتل الآخر - معاني حروف الجر - معاني حروف العطف

المضاف إلى ياء المتكلم - نون الوقاية - إذ، إذا، إذن، حينئذ - الجمل التي لها محل من الإعراب

الجمل التي لا محل لها من الإعراب - إعراب المسند والمسند إليه - أحكام التمييز والحال - الفضلة

وإعرابها - الهمزة المزيدة في أول الأمر - صيغ منتهى الجموع وقياسها - جموع القلة وتصريف الأحرف

البدل وعطف البيان - اسم الجنس الإفرادي والجمعي - لو - لولا - لوما - موازين الأفعال - أما وأما

الأحرف المشبهة بالفعل - اسم الجمع - أي - إي - تصريف الليف - كم، كأبن، كذا وإعراب المتعدي إلى أكثر من مفعول - نون التوكيد - ما، معانيها وإعرابها - تصريف الناقص.

\* دروس البلاغة:

انقسمت كما يلي:

- ❖ تشابه الأطراف
- ❖ التضمن والتناص
- ❖ الجمع
- ❖ التقسيم
- ❖ بلاغة المجاز العقلي والمرسل
- ❖ بلاغة التشبيه
- ❖ الكناية وبلاغتها
- ❖ بلاغة الاستعارة
- ❖ الجمع مع التقسيم
- ❖ الجمع مع التفريق
- ❖ المشاكلة.

\* دروس العروض:

- ❖ الرجز في الشعر الحر
- ❖ المتقارب في الشعر الحر
- ❖ الرمل في الشعر الحر
- ❖ الكامل في الشعر الحر
- ❖ المتدارك في الشعر الحر
- ❖ الوافر والهجج في الشعر الحر
- ❖ الإرصاد
- ❖ التفريق.

## I- تعليمية التشبيه في مرحلة التعليم الثانوي

### 1- دراسة التشبيه عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي - شعبة آداب وفلسفة-

عودة إلى الكتاب المدرسي ومذكرة الأستاذ التي بين أيدينا التي ضمت درس " التشبيه وأركانه" في السنة الأولى للتعليم الثانوي، لاحظنا أن المذكرات تختلف في بعض النقاط أخرى وتتشابه في نقاط أخرى و من أوجه التشابه انها مأخوذة من الكتاب المدرسي وهو الذي يعتبر المرجع الأول والأساسي للأساتذة في إعداد دروسهم.

#### أ- أوجه التشابه:

وجدنا أن بعض المذكرات تشابهت على أنها:

الأستاذ اعتمد في مذكراته على الكتاب المدرسي، فكانت جميع الأمثلة متشابهة والتي هي بنفسها موجودة في الكتاب المدرسي هذا ما جاءنا به في وضعية الانطلاق التي اعتمدنا عليها في مذكرتنا التي جاءت مقدمة كما يلي:

#### دراسة التشبيه عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي - تخصص آداب وفلسفة-

نوع التقييم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعية التعلم
التشخيصي		عد إلى النص ولاحظ ما جاء في قول الشاعر: فتنتج لكم غلمان أشام كلهم كأحمر عاد ثم ترتفع فتقطم - عين أداة الشبه في هذا البيت ثم أذكر المشبه والمشبه به	وضعية الانطلاق
تشابهت بعض الأسئلة التكوينية: أي أنها طرحت نفس الأسئلة للوصول للتقويم التكويني وجاء كما يلي:			
التكويني		1- هل ذكر الشاعر وجه الشبه؟ 2- ما هو وجه الشبه بين المشبه والمشبه به؟ - تأمل المثال الآتي: فالوجه مثل الصبح مبيض والشعر مثل الليل مسود	وضعية بناء التعلم

من أوجه التشابه أنها تشابهت في التقويم التحصيلي:

<p>استثمار المكتسبات</p>	<p>استنتج الخلاصة - ما هو التشبيه؟</p>	<p>التشبيه: هو صورة بيانية تقوم على تمثيل شيء (حسي أو مجرد) بشيء آخر (حسي أو مجرد) لاشتراكهما في صفة (حسية أو مجردة) أو أكثر بأداة ظاهرة أو مضمرة.</p>
------------------------------	--	--

وضعية التعلم	أنشطة التعليم	أنشطة التعلم	نوع التقييم
<p>استثمار المكتسبات</p>	<p>استنتج الخلاصة - كم أركان التشبيه؟  - ما هي أدوات التشبيه؟</p>	<p>للتشبيه أربعة أركان، وهي المشبه والمشبه به وهما طرفا التشبيه، أداة التشبيه وجه الشبه ويجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه. تكون أداة التشبيه: 1- اسما: نحو "مثل" وما يرادفها هؤلاء الفرسان مثل الأسود في الشجاعة. 2- فعلا: نحو "يشبه" وما يرادفها العقل للمرء يشبه التاج للملك 3- حرفا: نحو "كأن" و"كاف التشبيه" رب ليل كأنه الصبح في الحسن وإن كان أسوه الطيلسان والبدر في أفق السماء كغداة بيضاء لاحت في ثياب حداد.</p>	<p>التحصيلي.</p>

فالأستاذ والمذكرات المدروسة سابقا كلها اعتمدت اعتمادا تاما على الكتاب المدرسي، حيث وظفت الأمثلة والتعريف نفسه الموجود في الكتاب، وأيضا أمثلة أركان التشبيه التي وجدناها مطابقة إلى ما هو في الكتاب المدرسي.

ب- أوجه الاختلاف:

هناك أسانذة اعتمدوا على أمثلة من إنشائهم في وضعية الانطلاق حيث لم يستعينوا بالكتاب المدرسي، و ذلك راجع للمجهود الشخصي للأستاذ، وبما أن هذا الدرس وجهه لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي قد أحضر الأستاذ أمثلة لتسهيل وتبسيط الفكرة للتلاميذ. في مذكرة أخرى للأستاذ اختلفت عن الباقي حيث أن الأستاذ أعطى مفهوم جديد للتشبيه عن باقي الأساتذة، كما أنه قدم أمثلة ليدعم بها أركان التشبيه، فالمخطط التالي يوضح أوجه الاختلاف:

نوع التقييم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعية التعلم
	<p><b>التشبيه: مشاركة أمر لأمر في صفة أو أكثر.</b></p> <p><b>- أركان التشبيه: للتشبيه أربعة أركان:</b></p> <p>المشبه المشبه به، أداة التشبيه، ووجه الشبه هو الوصف الخاص الذي يشترك في كل من المشبه والمشبه به مثال: قوله تعالى: "ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة". البقرة - الآية 74-</p>	<p>1- ما هو التشبيه؟</p> <p>2- كم عدد أركان التشبيه؟</p>	<p>استثمار</p> <p>وتوظيف</p> <p>المعلومات</p>

نوع التقييم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعية التعلم
	<p><b>أدوات التشبيه:</b></p> <p><b>1- الحرف: الكاف، كأن،</b></p> <p>مثال: زيد كالأسد في الشجاعة</p> <p><b>2- الاسم: مثل، مماثل، شبه.</b></p> <p>مثال: قال تعالى: "مثلهم كمثل الذي استوقد نارا".</p> <p><b>3- الفعل: شابه، حاكى، ضارع، مائل، يماثل</b></p> <p>مثال: الوالد يشبه البحر في كرمه.</p>	<p>- ما هي أدوات التشبيه؟</p>	<p>استثمار</p> <p>وتوظيف</p> <p>المعلومات</p>

التعليق على مذكرة الأستاذ:

نستنتج في الأخير في هذه المذكرة أن الأستاذ قام بفعل شخصي وعمل بما جاء في الكتاب المدرسي: حيث أعطى تعريفا للتشبيه وأمثلة غير موجودة في الكتاب المدرسي ومثاله قوله تعالى: "ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة" البقرة - الآية 74-، استخراج أنواع التشبيه مع ذكر أدواته وبعدها تم بناء أحكام القاعدة: فذكر التشبيه وتمت تسمية نوعه وفي الأخير تمت الإشارة إلى أدوات التشبيه وللتوضيح أكثر تم إعطاء التلاميذ تطبيق في المعارف الفعلية: وهو استخراج التشبيه من الأمثلة المقدمة له وعليه فإن الأستاذ ألم بكل المعلومات التي يحتاجها التلميذ إضافة إلى التطبيق الذي يبين مهاراتهم أكثر ومدى فهمهم للدرس ومعرفة مستوى التلامح.

2- دراسة التشبيه عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي - شعبة آداب وفلسفة -

السنة الأولى ثانوي هي المرحلة التي تم التطرق فيها إلى علم البيان، على عكس السنة الثانية ثانوي التي تعد أقل مرحلة يدرس فيها البيان، حيث هذه السنة تركز على المحسنات البديعية دون الصور البيانية. كما أن تلاميذ هذه السنة درسوا نوعين من التشبيه "التشبيه الضمني والتمثيلي" جاء في مذكرة الأستاذ أنه لا يوجد اختلاف بين ما هو موجود في الكتاب المدرسي ومذكرة الأستاذ

أ- أوجه التشابه:

اعتماد الأمثلة موجودة في الكتاب المدرسي فكانت الأمثلة كالتالي ، مثال التشبيه الضمني:

\* ولا تجعل الشورى عليك عضاضة مكان الخوافي قوة للقوادم.

أما في المثال التشبيه التمثيلي فكان كالاتي:

\* كأن مثار النقع فوق رؤوسهم وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه.

عند إطلاعنا على بعض المذكرات ومذكرة الأستاذ وجدنا أنها تشابهت حول موضوع التشبيه الضمني والتمثيلي في هذه النقطة، بمعنى أنها أخذت الأمثلة من الكتاب المدرسي لا غير ذلك.

ومن أوجه التشابه أيضا، أنها تشابهت في بناء أحكام القاعدة حيث أغلب المذكرات التي أطلعنا عليها لاحظنا انهم اعتمدوا على تعريف الكتاب المدرسي الذي نص على تعريف التشبيه الضمني: "هو تشبيه لا تذكر فيه أركانه بصورة من صور التشبيه المعروفة وإنما تلمح من مضمون الكلام"

أما في تعريف آخر عن التشبيه التمثيلي على أنه: " هو ما كان وجه الشبه فيه منتزعا من متعدد، وتقع المشابهة في التشبيه التمثيل بين صورتين"، استنتجنا من خلال إطلاعنا على المذكرات السابقة

## الفصل الثاني تدريس الصور البيانية في مرحلة التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة

أنها جميعها متشابهة لقصر الموضوع وضيقة لذلك أدى بهم إلى عدم الإبداع فيها ، حيث تركيزهم كان منصبا أكثر على دروس المحسنات البديعية في الرافد البلاغي.

من خلال بحثنا وجدنا مذكرة تختلف عن المذكرات السابقة التي تناولت درس التشبيه أن الأستاذ في هذه المذكرة التي بين أيدينا أعطت تعريفات وأمثلة لتبسيط هذا الدرس وتسهيل الطريقة لتلاميذ للإستيعاب الدرس و اختلفوا في المضمون ولكن نفس السؤال يتكرر: بين ما نوع التشبيه؟

والهدف من هذا السؤال هو تدريب التلاميذ على التفريق بين التشبيه الضمني والتمثيلي وتعويدهم على استخراجهم وعدم الخلط بينهم.

مخطط يوضح دراسة التشبيه وبلاغته عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي - عينة آداب وفلسفة-

التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعيات
	المثال3: شبه صورة الهلال في زرقة السماء بالفضة الذائبة في شكل حرف النون على رقعة زرقاء.	الأساليب: 1- قال بشار بن برد: ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فإن الخرافي في قوة للقوادم. 2- وقال: لا يعجبن مغيفا حسن بزته وهل ترون دفيئا جودة الكفن 3- وكان الهلال نون لجين غرقت في صحيفة زرقاء.	وضعية الانطلاق
	- التشبيه: من الصور البيانية وهو عقد مماثلة بين شيئين اشتركا في صفة أو أكثر. ✓ التشبيه التمثيلي: هو تشبيه صورة بصورة أو تشبيه يكون فيه وجهه الشبه منتزعا من متعدد.	- استخرج التشبيه الضمني والتمثيلي في الأمثلة السابقة؟ - ما الفرق بين التشبيه التمثيلي والضمني؟ - استنتاج الخلاصة؟ * ما هو التشبيه الضمني والتشبيه والتمثيلي؟	استثمار المعلومات
	✓ التشبيه الضمني: هو الذي لا تكون أركانه ظاهرة في الكلام، بل يفهم ضمنا		

	<p>من السابق.</p> <p>- بلاغة التشبيه:</p> <p>*إمعان العقل أو الذهن.</p> <p>* وضع المعنى في صورة محسوسة (تجسيد المعنى)</p> <p>* وضوح المعنى وإخفاء لمسه جمالية عليه. *</p> <p>تطور قوي للمعنى يزيده وضوحا وقربا وتأثيرا.</p>	<p>* ما بلاغة التشبيه؟.</p>
--	---	-----------------------------

### التعليق على مذكرة الأستاذ:

استخلصنا في الأخير أن مذكرة الأستاذ المقدمة قام فيها بفعل شخصي واستعان بأمثلة من الكتاب المدرسي حيث أعطى تعريف للتشبيه مخالف لتعريف الكتاب المدرسي ومثاله على ذلك قول الشاعر بشار ابن برد:

ولا تجعل الشورى عليك عضاضة فإن الخوافي في قوة للقوادم.

وكثير من الأمثلة الأخرى ، وبذلك انطلق بطرح الأسئلة وهي: عرف التشبيه؟ وما الفرق بين التشبيه الضمني والتمثيلي؟ وبعدها تم بناء أحكام القاعدة ، وبذلك الأستاذ قدم أمثلة لتبسيط الفكرة وللوصول إلى مستوى التلاميذ في استيعابهم للدرس.

### ب- دراسة الصورة البيانية في السنة الثانية ثانوي - آداب وفلسفة-

عند تطرقنا لدراسة هذه الصور عند التلاميذ السنة الثانية ثانوي والاستماع لبعض الأساتذة استخلصنا النتيجة:

- أن في هذه المرحلة من التعليم الثانوي لم يعتمد على دراسة هذه الصور كثيرا والسبب أنهم درسوها من قبل واعتمادهم على المكتسبات السابقة.

- لكن تطرقوا في هذه المرحلة الثانية من التعليم الثانوي الذي رصد بلاغة الصور والتي جاءت ما يلي:

- بلاغة التشبيه:

هو تصور قوي للمعنى يزيده وضوحا وقربا وتأثيرا ومراتب قوته مبنية على حذف أداة التشبيه وجه الشبه، فالمحذوف منه أبلغ وأقوى مما لم يحذف منه.

- بلاغة الاستعارة: أبلغ من التشبيه فهي تصور المعنى المراد تصويرا يجمع الرونق إلى الإيجاز في شيء من المبالغة المقبولة التي تزيد المعنى قوة.

- بلاغة المجاز: فيه إيجاز ومهارة في تغيير العلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي بحيث يكون المجاز مصورا للمعنى المقصود خير تصوير.

### بلاغة التشبيه في السنة الثالثة ثانوي:

جاء في الكتاب المدرسي في الصفحة 59 تحت عنوان بلاغة التشبيه في درس من وحي المنفى لأحمد شوقي.

وتوصلنا من خلال هذا الدرس ، إلى أن التشبيه ينقسم إلى نوعين: فالتشبيه الضمني هو تشبيه لا تذكر فيه أركانه بصورة من صور التشبيه المعروفة، وإنما تلمح من مضمون الكلام، في حين أن التشبيه التمثيلي هو ما كان وجه الشبه فيه منتزعا من متعدد، ومن المعطيات السابقة ومما درس التلميذ سابقا وعلاقة التشبيه الضمني بالتشبيه التمثيلي، حيث قدمنا مثلا للتلاميذ وهو قول الشاعر أحمد شوقي.

- لكن مصر عين على الخلد، لم نخل من روح يراوحنا، كأمر موسى....

- انزل كما نزل الطل الرياحينا.

ومن هنا طرحت الأسئلة للوصول إلى بلاغة التشبيه، ومن الأسئلة التي طرحت:

▪ حلل التشبيهات الواردة؟

▪ تأمل المشابهة به في هذه الأمثلة؟

▪ فأين تكمن بلاغة التشبيه؟.

ومن خلال ما درس التلاميذ سابقا والأمثلة الموجودة بين أيدينا ، يتم التعرف على بلاغة التشبيه والتي

بينت القاعدة الموجودة في الكتاب المدرسي كما يلي:

### استنتاج:

التشبيه هو أن يشبه الخفي الغير المعتاد بالظاهر المعتاد، وهذا يؤدي إلى إيضاح المعنى وبيان المراد فيزيد المعنى وضوحا ويكسبه تأكيدا، وهو يؤثر في النفس ويحركها ويمكن المعنى من القلب بنقله من العقل إلى الإحساس فيزول الشك، ومن أسباب بلاغته أيضا: التماس شبهة للشيء في غير جنسه وشكله فيكون له موقع لدى المتلقي لا يهز ولا يتحرك.

3- دراسة التشبيه عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - تخصص آداب وفلسفة-

التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعیات
التشخيصي		عد إلى النص ولاحظ ما جاء في قول الشاعر: - قال أحمد شوقي: لكن مصر عين على الخلد لم نحل من روح يراوحنا، كأ م موسى - أنزل كما نزلت الطل الرياحينا.	وضعية الانطلاق
التكويني	- التعرف على بلاغة التشبيه	- حل التشبيهات الواردة؟ - تأمل المشبه به في هذه الأمثلة؟ - أين تكمن بلاغة التشبيه؟	وضعية بناء التعلّمات
التحصيلي	التشبيه: هو أن يشبه الخفي الغير المعتاد بالظاهر المعتاد بالظاهر المعتاد وهذا يؤدي إلى إيضاح المعنى وبيان المراد فيزيد المعنى وضوحا ويكسبه تأكيدا وهو يؤثر في النفس ويحركها ويمكن المعنى من القلب بنقله من العقل إلى الإحساس فيزول الشك.	- استنتج الخلاصة. - ما هو التشبيه؟ - ما بلاغته؟	استثمار المكتسبات

\* صعوبات وعيوب التشبيه عند التلاميذ:

- ✓ عدم التفريق بين التشبيه الضمني والتمثيلي.
- ✓ صعوبة استخراج التشبيه.
- ✓ قلة المراجعة والمطالعة الخارجية.
- ✓ عدم إعطاء أهمية لهذا الدرس.
- ✓ ضعف النضج الفكري واللغوي.
- ✓ الخلط بين أنواع التشبيهات.

\* بعض الحلول عند التلاميذ:

- ✓ كثرة المطالعة والمراجعة للكتب.
- ✓ الإكثار من التمارين والتطبيقات.
- ✓ إجهاد عقل التلميذ وتزويده بالمعلومات الكافية.
- ✓ حث التلميذ على اعتماد اللغة العربية الفصحى.
- ✓ الاعتماد على طرق علمية لتسهيل الفكرة.
- ✓ إجراء تقويمات لتحسين أدائهم.
- ✓ وجوب التركيز مع الأستاذ لفهم المادة ودرسها.

II - تعليمية الاستعارة في مرحلة التعليم الثانوي

1- دراسة الاستعارة عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي - شعبة آداب وفلسفة - .

عند العودة إلى الكتاب المدرسي ومذكرة الأستاذ التي أخذنا منها المعلومات والتي ضمت درس "الاستعارة وأنواعها" في السنة الأولى من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة تم ملاحظة بعض نقاط الاختلاف والتشابه من المذكرة إلى أخرى.

أ- أوجه التشابه:

- مأخوذة من الكتاب المدرسي وهو المرجع الأساسي والأول للأستاذ في إعداد درسه.
- أيضا من نقاط التشابه أنها قدمت نفس المحتوى في التقويم التحصيلي: والذي لمسناه في الكتاب المدرسي فكان هذا المحتوى كالتالي:

التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعيات
التشخيصي		الأمثلة: - هبت جنوب بأولاه ومال به إعجاز مرن يسح الماء دلاح قال الله تعالى: "واشتعل الرأس شيبا" سورة مريم.	وضعية الانطلاق
التكويني	توجد علاقة بين الإعجاز والسحاب هي علاقة المشابهة - المشبه به مؤخر الشيء	- تأمل البيت الأول، هل توجد علاقة بين الأعجاز والسحاب؟ - حدد طرفي التشبيه في هذه العبارة.	وضعية بناء التعلّمات

	<p>- المشبه الجزء المتدلي من السحب * اسم هذه الصورة: استعارة مكنية شبه الرأس بالوقود القرينة التي اعتمدت عليها في اكتشاف المشبه هي: اشتعل اسم هذه الصورة: استعارة.</p>	<p>- ما اسم هذه الصورة. - بما شبه الرأس؟ - ما هي القرينة التي اعتمدت عليها في اكتشاف المشبه؟ - ما اسم هذه الصورة.</p>	
التحصيلي	<p>الاستعارة: من المجاز اللغوي يقوم على تشبيه حذف أحد طرفيه وهي قسمان: تصريحية: وهي التي يحذف فيها المشبه ويصرح المشبه به. مكنية: وهي التي يحذف فيها المشبه به ويكنى عنه بذكر أحد لوازمه. - المثال: قوله تعالى استعارة كنية حيث شبه الذل بطائر له جناح وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الجناح المخفوض دلالة على التواضع. - المنية أنشبت أظفارها استعارة مكنية حيث شبه المنية وهي الموت بوحش له مخالب وأظفار وحذف المشبه به ودل عليه بشيء من لوازمه. الاستعارة: هي نقل اللفظ من معناه الأصل إلى معنى مجازي بينه وبين الأول مشابهة مع وجود قرينة تدل</p>	<p>- ما هي الاستعارة؟ - ميز بين الاستعارة التصريحية والمكنية مع الشرح؟ 1- قال الله تعالى: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا" 2- قال الشاعر: وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع. - استنتج الخلاصة</p>	استثمار المكتسبات

	<p>على أن المعنى الأصلي للفظ غير مقصود والقرينة إما أن تكون موجودة في الكلام أو أن تفهم بالعقل من فحوى الكلام.</p>		
--	--	--	--

### ب- أوجه الاختلاف:

هناك أساتذة اعتمدوا على أمثلة من إنشائهم في وضعية الانطلاق حيث لم يستعينوا بأمثلة الكتاب المدرسي، وهذا راجع للمجهود الشخصي للأساتذة وبما أن هذا الدرس وجه لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي فقط أحضر الأستاذ أمثلة بسيطة لتسهيل وتبسيط الفكرة. ومن بين نقاط الاختلاف ، وجدنا أن كل من هاته المذكرات وظفت فيها أمثلة مختلفة في التقويم التشخيصي والتكويني ، وذلك بهدف الوصول إلى تعريف الاستعارة وتبيين أنواعها. ومن خلال هذه الدراسة ، تبين أن الهدف من تدريس الاستعارة هو أن يتعلم التلميذ الفرق بين التشبيه والاستعارة وأن يستعمل الضربين في سياقات مختلفة.

### تعليق:

وأخيرا فإن غاية الاستعارة ليست تقديم المعنى والإقناع به اعتمادا على الوضوح البصري أو الحسي فحسب، بل من أجل إضفاء الحياة والحركة على الجمادات وجعلها تتحرك في الذهن حركات تنبعث منها إشاعات إيجابية ، لا يمكن أن يصل إليها التعبير المجرد أحيانا، لأن العبارة الحسية أغنى بقوة رمزها وما تتضمنه من احتمالات أو ما نستدعي من الإحساسات وخواطر مرتبطة بالشعور العام كله. وبالجملة فإن عبد القادر الجرجاني وغيره من علماء البلاغة ، أولوا أهمية كبيرة بهذه المصطلحات البلاغية ، خاصة الاستعارة والتشبيه والتمثيل باعتبارها من العناصر المجازية التي تشكل الصورة الأدبية، وقد اعتمد الإمام في تبيان حدود هذه الصورة وقيمتها الأدبية والفنية وخصائصها الشكلية والمعنوية ووظائفها على الكثير من الأمثلة من الشعر والقرآن الكريم والأحاديث وحتى الجمل البسيطة ، من أجل تحقيق غاية أسمى وهي توضيح الجمال في العبارة والصورة ودقائق صياغتها ، وهذه الغاية جعلته يأخذ طريقا مضيئا في البحث عن الفروق في هذه الوجوه البلاغية المختلفة في الاستعارة محاولة منه لتقدير الجمال في كل نوع من الأنواع وأسباب هذا الجمال معتمدا في ذلك كله على الذوق الخاص به.

2- دراسة الاستعارة عند تلاميذ السنة الثانية من التعلیم الثانوی - شعبه آداب وفلسفة -  
 عند العودة إلى الكتاب المدرسي والبعض من المذكرات وجدنا هذه المرحلة تدرس بلاغة الاستعارة،  
 حيث جاء درسها في الكتاب المدرسي بعد النص التواصلي: "الصراع بين القدامى والمحدثين في الأدب  
 والحياة" مثالها جاء كالتالي:  
 فتح الفجر جفنه فإذا الطوفان يغشى المدينة البيضاء.

التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعلیم	وضعیات
التشخيصي	- كان التشبيه أبلغ، وأما إذا حذف أحد طرفي التشبيه تتحول الصورة إلى استعارة فتكون بذلك أبلغ. الهدف من هذا الدرس هو توضیح الجانب الجمالي المتمثل في أن الاستعارة أبلغ من التشبيه.	طرح بعض الأسئلة من النص - كيف تتخيل الفجر في قول الشاعر؟ - بما شبه الشاعر الفجر؟ - ما الطرف المحذوف؟ - لماذا حذفت الأداة ووجه الشبه	وضعية الانطلاق
		- استنتج الخلاصة.	وضعية بناء التعلم
			استثمار المكتسبات

#### التعليق:

فاستنتجنا من خلال ما جاء في الكتاب المدرسي مقارنة ببعض المذكرات الأستاذة ، أن الهدف من  
 تعليمية هذا الدرس هو توضیح الجانب الجمالي المتمثل في أن الاستعارة أبلغ من التشبيه ، فهي تصور  
 المعنى المراد تصويرا يجمع الرونق إلى الإيجاز في الشيء من المبالغة المقبولة التي تزيد المعنى قوة،  
 وما تتركه من أثر في نفوس كل من يسمعها فهي مجال واسع للإبداع وميدان لتسابق المحيدين.

### 3- دراسة الاستعارة عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - شعبة آداب وفلسفة-

جاء في الكتاب المدرسي بالصفحة 187 تحت عنوان بلاغة الاستعارة في درس منزلة المثقفين في الأمة لمحمد البشير الإبراهيمي .

وتوصلنا من خلال هذا الدرس إلى أن الاستعارة تنقسم إلى نوعين القسم الأول: الاستعارة المكنية وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه، القسم الثاني هو الاستعارة التصريحية والتي يصرح فيها بلفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه للمشبه به حيث قدمنا عبارات للتلاميذ كالآتي:

... يغذونها من علمهم وآرائهم.

... الأخلاق أن تزيع

اتفقت المشارب.

ومن هنا طرحت هذه العبارات للإدراك أنها عبارات مجازية وتم شرحها كما يلي:

فالعلم صار مثل الطعام في المثال الأول.

والأخلاق صارت مثل البصر في المثال الثاني.

والمشارب صارت مثل الإنسان في المثال الثالث.

وكلها استعارات مكنية كما نلاحظ، وظفها الكاتب لتقريب معانيه وتجسيد مفاهيمه ، والاستعارة كما نعلم تخبيئ تشبيها وتجعل من الصورة أبلغ وأقوى.

ومن خلال هذه العبارات يتم تعريف التلاميذ على بلاغة الاستعارة والتي جاءت موضحة بالكتاب المدرسي كما يلي:

- إذا كنت قد عرفت أن بلاغة التشبيه تتمثل في تأليف الألفاظ وابتكار مشبه به بعيدا عن الأذهان لا يحول إلا في خاطر الأديب القادر على توليد المعاني، فإن بلاغة الاستعارة لا تتعدى ذلك لكن تركيبها يجعلك تنسى التشبيه ويحملك على تصور صورة جديدة تنسيك روعتها لا تضمنه الكلام من تشبيه خفي مستور وما يزيد من جمالها الفني عنصر الإيجاز كما جاء في قول نزار القباني: "... في هذه الأرض التي تلبس في معصمها إسواره من زهر".

ألا ترى أنه يشبه الأرض بالمرأة. وترى أن الاستعارة هنا تملك مشاعرك وتذهلك عما خبأته من التشبيه حتى يصير مناسبا تماما.

قول محمد درويش في قصيدته "... ليلنا المتأليئ بالمدفعية...".

ألا ترى العملية نفسها؟

فقد استعار الشاعر المدفعية بدلا من النجوم ليقربنا من حالة المعاناة الفلسطينية حيث يحكم الشعب بقوة السلاح والنار.

أيضا جاء في قول أحد الشعراء في وصف الكتاب:

لنا جلساء لا نمل حديثهم ألباء مأمونون غيبا ومشهدا.

- فهذه الاستعارات التصريحية التي يصرح فيها المشبه بالمشبه به وهو "الجلساء"، وحذف المشبه وهو "الكتب" تجعلنا نتصور وتتمثل حيوية الكتاب ونفعه الدائم دون تفصيل في الوصف.

التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعيات
التشخيصي		تأمل العبارات الآتية الواردة في النص: ... يغذونها من علمهم وآرائهم. ... الأخلاق أن تزيغ اتفقت المشارب.	وضعية الانطلاق
التكويني	- فالعلم صار مثل الطعام - الأخلاق صارت مثل البصر - المشارب صارت مثل الإنسان	- بما شبه الإبراهيمي العلم؟ - بما شبه الأخلاق؟ - بما شبه أيضا المشارب؟	وضعية بناء التعلم
التحصيلي	كلها استعارة مكنية وظفها الكاتب لتقريب وتجسيد مفاهيمه. إذا كنت قد عرفت أن بلاغة التشبيه تتمثل في تأليف الألفاظ وابتكار مشبه به بعيدا عن الأذهان فإن بلاغة الاستعارة لا تتعدى ذلك. - استعارة مكنية حذف فيها المشبه به واستعارة تصريحية صرح فيها بالمشبه به.	- ما نوع الاستعارة في الأمثلة؟ - ما هي بلاغة الاستعارة؟ - ما أنواعها؟	استثمار المكتسبات

\* صعوبات وعيوب الاستعارة:

- ✓ تعسر وجود المصادر المعالجة لقضية الاستعارة
- ✓ عدم تفریق بین الاستعارة المكنية والتصريحية
- ✓ الخوف من القواعد البلاغية أدى بالطالب إلى حفظها وتطبيقها وعدم استعمالها في الكتابات أو الأداء اللغوي بشكل عام
- ✓ صعوبات استخراج الاستعارة
- ✓ قلة الحصص الدراسية
- ✓ ضعف قدرة المعلم على إيصال المعلومة وتفصيل شرحها
- ✓ الاعتماد على طريقة واحدة في تدريس الاستعارة.

\* بعض الحلول:

- ✓ الساعة المخصصة لهذا الدرس غير كافية، وذلك لكثافة محتوى الدرس وضعف قدرة الاستيعاب عند الطلاب ولهذا لا بد من أن يكون المدة الزمنية أكبر.
- ✓ قبل تقديم أي درس بلاغي لابد من كل أستاذ أن يحضر المطلوب منه لكي لا يواجه إي صعوبة في الإلقاء.
- ✓ عدم نفور تلاميذنا من الدروس البلاغية وخاصة بالنسبة للأقسام الأدبية.
- ✓ ضرورة عقد دورات تدريبية لمفتشي اللغة العربية ومدرسيها على صياغة الأسئلة بالطرائق المختلفة .
- ✓ اعتماد المعلم أثناء تدريسه الاستعارة النصوص الأدبية الجيدة.
- ✓ رفع كفاءة معلمي اللغة العربية عموماً والبلاغة خصوصاً علمياً ومهنياً.

### III- تعلیمیة کنایة فی مرحلة التعلیم الثانوی

#### 1- دراسة الكناية عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي - شعبه آداب وفلسفة-

عند العودة إلى الكتاب المدرسي وبعض من مذكرات الأساتذة وجدنا أنه لا يوجد اختلاف كبير بين الكتاب وهذه المذكرات، فكان عدد المذكرات التي قمنا بدراستها (4) أربع مذكرات لأساتذة عدة، فتشابهت مذكرات أغلبهم مع ما قدمه الكتاب المدرسي في حين اختلفت مذكرة منه من حيث مضمونها.

#### أ- فمن أوجه التشابه نجد:

- أن المذكرات الثلاثة المتشابهة اعتمدت على المثال الذي قدم من خلال الكتاب والذي جاء نصه كالتالي: "وأحسن مثل لذلك الشاعر المخضرم حسان بن ثابت الذي قربه الرسول -صلى الله عليه وسلم-

" فهذا ما شمله التقويم التشخيصي في هذه المذكرات:

التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعيات
التشخيصي		<p>عد إلى النص ولاحظ</p> <p>" وأحسن مثل لذلك الشاعر المخضرم حسان بن ثابت الذي قربه الرسول -ص- إليه"</p> <p>- كيف عامل الرسول -ص- الشاعر إحسان بن ثابت؟</p> <p>- هل عبر الكاتب عن تقدير الرسول -ص- لحسان صراحة؟</p> <p>- هل تحتمل عبارة قربة المعنى الظاهر أيضا؟</p> <p>طرحته هته الأسئلة بهدف الوصول إلى الكناية وتحديد معناها وأنواعها وأنواعها</p> <p>- استنتج الخلاصة</p> <p>- ما هي الكناية؟.</p>	وضعية الانطلاق
			وضعية بناء التعلّمات
			استثمار المكتسبات

## الفصل الثاني تدریس الصور البیانیة فی مرحلة التعلیم الثانوی شعبه آداب وفلسفة

	<p>أقدم عاصمة عرفها العالم</p> <p>- كناية عن صفة: مثل: "ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك" الإسراء - آية 29</p> <p>- الكناية عن نسبة: مثل: اليمن يتبع ظل العفيف الطاهر.</p>	- أقسام الكناية؟
--	--	------------------

كانت هذه أبرز نقاط التشابه بما وجدناه في الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعلیم الثانوی جذع مشترك آداب وبين المذكرات الثلاثة التي قمنا بدراستها فكان التشابه متطابق بينهما.

### ب- أوجه الاختلاف:

في حين كان الاختلاف في المذكرة الرابعة التي اعتمدت في التقييم التشخيصي على ما يلي:

التقييم	أنشطة التعلم	أنشطة التعلیم	وضعیات
التشخيصي	<p>- نطلق [أ] على إنسان نفهم إجمالاً أنك تنسب إليه طهارة النفس. إن العناية بطهارة الثوب تستلزم عادة طهارة النفس لأن المظهر الخارجي يدل في الغالب على المظهر الداخلي.</p> <p>- سلامة دواعي صدر تدل على ما يجيش في القلب من حب الخير وبعد عن الشر.</p> <p>فالعربي بدل أن يقول</p>	<p>لاحظ الأساليب التالية:</p> <p>- تقول العرب: فلان نقي الثوب سليم دواعي الصدر</p> <p>- قتلت ملك الوحوش</p> <p>- إن ثوبك الذي المجد فيه لضياء يزري بكل ضياء</p> <p>- اشرح الأسلوب الأول.</p> <p>- هل العناية بطهارة الثوب تستلزم العناية بطهارة النفس؟</p> <p>- ما معنى سليم دواعي الصدر؟.</p> <p>- ما نوع هذه ماذا يتبين لك من خلال</p>	<p>وضعية الانطلاق</p>
			<p>وضعية بناء التعلّمات</p> <p>استثمار المكتسبات</p>

<p>إن ممدوحه طاهر النفس نقي القلب، لا يحمل في صدره شرا ولا أذى أتانا بتعبير جديد لا يصرح فيه بصفات ممدوحه مباشرة، بل أشار إليها، وكنى عنها  نوع هذه الصورة: كناية عن صفة.  قتل ملك الوحوش  ملك الوحوش هو الأسد  لم يصرح به على سبيل الكناية عن موصوف  إن الشاعر قد صرح بصفته العظمة والإضاءة  - نسب هذه الصفات إلى الثوب الذي له اتصال وثيق بصاحبه  - لم يقصد الثوب، بل قصد الرجل  - نوع هذه الكناية: كناية عن نسبة.  * الكناية: هي لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الظاهري ومعنى ذلك أن الكناية لفظ أطلقه المتكلم ومعناه الظاهري ممكن معقول لكنه لم يقصد إلى هذا المعنى الظاهري الجائز وإنما قصد معنى آخر يجاذبه ويلزمه ويسير معه. قوله تعالى يذكر فضله على نوح - عليه السلام - حين نجاه من الطوفان " وحملناه على ذات ألواح ودسر" القمر - الآية 13 - وذات ألواح ودستور كناية عن موصوف هو السفينة ولم يذكر اسمها  الدرس: المسامير.</p>	<p>هذا الشرح  - ما نوع هذه الصورة  لاحظ الأسلوب الثاني.  - ماذا قتل  - من هو ملك الوحوش؟  هل صرح به  - اشرح المثل الثالث.  - لمن نسب هذه الصفات  - هل قصد الشاعر هنا الثوب  - ما نوع هذه الكناية.</p>	
--	---	--

2- دراسة الكناية عند تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي - شعبة آداب وفلسفة -

جاء في الكتاب المدرسي صفحة 81 تحت عنوان الكناية وبلاغتها في درس هنا وهناك للشاعر القروي رشيد سليم الخوري ما يلي:

توصلنا من خلال هذا الدرس إلى بلاغة الكناية التي جاءت في الكتاب المدرسي كالتالي:

- ✓ تعطيك الحقيقة مصحوبة بالدليل
- ✓ تعرض عليك قضية وفي طيها برهانها
- ✓ تضع لك المعاني في صورة محسوسة
- ✓ وحاصل الأمر أنها تصور لك المعنى تصويراً مرئياً مادياً، ترتاح له النفس.

وتم تبيان بلاغة الكناية من خلال الكتاب المدرسي في هذه النقاط.

أ- أوجه التشابه:

- مأخوذة من الكتاب المدرسي وهو المرجع الأساسي والأول للأستاذ في إعداد درسه:

التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعية
التشخيصي	- لا شك أنه عدل عن التصريح بهاتين الصفتين باللفظ الموضوع لهما " إذ يلزم كثرة قرع الأبواب" مد اليد للآخرين طلباً للمساعدة ويلزم "كثرة الركوع التذلل الآخرين" وهم صفتان اللتان أراد الشعر إطلاقهم على هذا الصنف من الناس.	تأمل قول الشاعر:	وضعية الانطلاق
		- قوم إذا قعدوا في منصب شمحو ناسين كم قرعوا باباً وكم ركعوا	وضعية بناء التعلّمات
		- أراد الشاعر أن يصف القوم الذين يغترون بالمناصب بأنهم يتنكرون لما فيهم فما الذي ينسأه هؤلاء عادة؟ - هل صرح الشاعر باللفظ المراد؟.	استثمار المكتسبات
	ففي الآية الكريمة كناية عن تمام القدرة وقوة	- قال تعالى: "والسماوات مطويات	

<p>التمكن.</p> <p>- في قول أبي نواس كناية لم يرد بها لا صفة ولا نسبة، حيث كان المكنى عنه موصوفاً لأن موطن الأسرار هو القلب.</p> <p>* كناية عن نسبة.</p> <p>- بناء على ما سلف يتضح لنا أن الكناية باعتبار المكنى عنه ثلاثة أقسام:</p> <p>أ- كناية عن صفة</p> <p>ب- كناية عن موصوف</p> <p>ج- كناية عن نسبة</p> <p>- بتأمل الأمثلة السابقة نلاحظ أن الكناية:</p> <p>- تعطيك حقيقة مصحوبة بدليلها</p> <p>(بيت أبي نواس)</p> <p>- تعرض عليك قضية وفي طيها برهانها</p> <p>(من لا يحركهم)</p> <p>- تضع لك المعاني في صورة محسوسة</p> <p>(الآية الكريمة)</p> <p>- وحاصل الأمر أنها تصور لك المعاني تصويراً مرئياً ترتاح له النفس.</p>	<p>بيمينه". الزمر - الآية 64-</p> <p>- قال أبو نواس:</p> <p>فلما شريناها ودب دبيبها</p> <p>إلى موطن الأسرار قلت لها قفي</p> <p>- قال الشاعر:</p> <p>اليمين ينبع ظله</p> <p>والمجد يمشي في ركابه</p> <p>الخلاصة:</p> <p>- ما أقسام الكناية؟</p> <p>- ما سر بلاغة الكناية؟</p>	
---	--	--

### ب- أوجه الاختلاف:

من خلال العودة إلى بعض المذكرات ، وجدنا أنها تختلف اختلافاً بسيطاً عن النقاط المذكورة في الكتاب المدرسي، ومن بين أسرار بلاغة الكناية التي وجدناها في مذكرات الأساتذة ، نذكر تقوية المعنى وتوضيحه كما أنها تساهم في تجسيد المعنى أو تشخيصه في صورة محسوسة وبذلك تزيده وضوحاً وتقريباً من الذهن، وتساهم في التلميح أين نلمح للمعنى ولا نصرح به.

التعليق:

الكناية من أطف أساليب البلاغة وأدقها، وهي أبلغ من الحقيقة والتصريح حيث أنها تمكن الإنسان من أن يشفي غليله في خصمه دون التصريح باسمه وتبرز المعاني في صورة نشاهدها وترتاح نفسنا إليها.

\* صعوبات وعيوب الكناية:

- ✓ صعوبة استخراج الكناية .
- ✓ الخلط بين أنواع الكناية .
- ✓ ضعف الذوق الأدبي عند الطلاب فأمسى ميالا إلى اللغة المباشرة الواضحة والاهتمام بما يناسب التفكير بالأفكار لا التفكير بطريقة الأداء أو البناء .
- ✓ تركيز التلاميذ على الحفظ دون فهم القواعد.
- ✓ قلة المراجعة والمطالعة الخارجية.

\* بعض الحلول:

- ✓ كثرة الأمثلة والشواهد القرآنية .
- ✓ ضرورة إجراء التقويم المستمر لتحسين أداء التلاميذ في استخراج الكناية وأنواعها.
- ✓ التنوع والتشويق في طرق العرض له دور كبير في إثارة التلاميذ نحو الدرس دون ملل.
- ✓ كثرة المطالعة والمراجعة للكتب.
- ✓ تقديم الإستبانة المفتوحة تسمح للمجيب أن يجيب بحرية مطلقة وبالطريقة التي يرغب فيها للوقوف على صعوبات هذا الدرس وعلاجها.
- ومن هنا يمكننا القول إن نجاح أو فشل العملية التعليمية يرجع إلى المنهج لأنه عملية تخطيط دقيقة تسعى إلى تكوين مجتمع مشبع بالقيم المعرفية والأخلاقية فالمنهج الدراسي الناجح وسيلة لتثمين القيم العلمية والمعرفية والدينية واللغوية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رضا جوامع العربية، مجلة علمية، مخبر علم تعليم العربية بالمدرسة العليا الأساتذة في الأدب والعلوم الإنسانية، العدد 2، بوزريعة 2005، ص 64.

#### IV- تعلیمیة المجاز فی مرحلة التعلیم الثانوی

##### 1- دراسة المجاز عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي - شعبه آداب وفلسفة-

عند العودة إلى الكتاب المدرسي ومذكرة الأساتذة التي أخذناها من المعلومات والتي ضمت "درس المجاز وأنواعه" في السنة الأولى من التعلیم الثانوی شعبه آداب وفلسفة لاحظنا أن بعض المذكرات تختلف في بعض من النقاط وتتشابه في البعض الآخر.

##### أ- أوجه التشابه:

- مأخوذة من الكتاب المدرسي والمرجع الأساسي والأول للأستاذ في إعداد درسه
- الأمثلة المعتمدة عند الأستاذ كانت متشابهة مع الأمثلة الموجودة في الكتاب المدرسي وهذا ما جننا به في وضعية الانطلاق التي اعتمدنا بها في مذكرتنا المقدمة ما يلي:

التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعلیم	وضعیات
التشخيصي		<p>عد إلى النص ولاحظ ما جاء في النص:</p> <p>- في الصحراء قد فرضت على العربي أخلاقا خاصة</p> <p>- كان الفتى العربي يقتحم الخطوبة بقلب ثبت</p> <p>- كيف يسمى اللفظ الذي يتعدى أو يتجاوب معناه اللغوي الأصلي ليعبر عن معنى آخر</p> <p>- ما العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي في "عبارة فالصحراء وقد فرضت".</p> <p>- ما هي العلاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي في تعبير "يقتحم الخطوب" مثال:</p> <p>كان الفتى العربي يقتحم الخطوبة بقلب ثبت</p>	<p>وضعية الانطلاق</p> <p>وضعية بناء</p> <p>التعلمات</p>
			<p>استثمار المكتسبات</p>
التحصيلي	<p>- المجاز اللغوي: هو اللفظ المستعمل في غير موضعه الأصلي لعلاقة قد تكون المشابهة، مع قرينة مانعة من</p>	<p>- استنتج الخلاصة</p> <p>- ما هو المجاز؟</p>	

	إرادة المعنى الحقيقي وقد تكون هذه القرينة لفظية أو حالية نحو قول الشاعر وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي.	
--	---	--

التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعيات
التشخيصي	<p>- تعلمت أن المجاز هو استخدام اللفظ في غير معناه الحقيقي الذي دفع له في الأصل لعلاقة بين المعنيين</p> <p>- إذا أقامت العلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الأصلي للفظ على التشبيه سمي المجاز والاستعارة وإذا لم تقم على التشبيه سمي مجازا مرسلًا.</p>	<p>عد إلى النص ولاحظ ما جاء في قول الكاتب: إن أمثال الجاهلية... تعبر عن المعاني والقضايا والمشكلات البشرية</p> <p>- في قولك: " ألقى الخطيب كلمة أثرت في السامعين" أمن الحقيقة أم من المجاز لفظ "الكلمة".</p> <p>- ما العلاقة بين لفظ "الكلمة" و"الخطبة"؟</p> <p>- استنتج الخلاصة</p> <p>- ما هو المجاز المرسل؟</p>	<p>وضعية الانطلاق</p> <p>وضعية بناء التعلّمات</p>
	<p>- المجاز المرسل: لفظه استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي نحو: سكن ابن رشيق المسيلة</p> <p>2- علاقات المجاز المرسل:</p> <p>السببية - المسببية - الجزئية - الكلية - اعتبار ما كان - اعتبار ما يكون - المحلية والحالية.</p>	<p>- ما هي علاقاته؟</p>	<p>استثمار المكتسبات</p>

## الفصل الثاني تدریس الصور البیانیة فی مرحلة التعلیم الثانوی شعبه آداب وفلسفة

الأستاذ فی مذكراته النهائية مزج بین أمثلة الكتاب المدرسی وأمثلة من صمیمه لكنه اعتمد علی نفس التعریف والأمثلة والخلصة.

### ب- من أوجه الاختلاف:

هناك أساتذة اعتمدوا علی أمثلة من إنشائهم فی وضعية الانطلاق حیث أنهم لم یستعینوا بأمثلة من الكتاب المدرسی، وهذا راجع للمجهود الشخصي للأستاذ، وبما أن هذا الدرس وجه لتلاميذ السنة الأولى من التعلیم الثانوی فقط أحضر الأستاذ أمثلة بسيطة لتسهيل وتبسيط الفكرة.

ومذكرة الأستاذ التي بین أیدینا وضحت لنا أوجه الاختلاف التي وضعها لتقدیم درس والمخطط الآتی

یوضح ذلك:

التقویم	أنشطة التعلیم	أنشطة التعلیم	وضعیات
		الأسالیب: أ/ أضأت مصباحا كبیرا فی الغرفة. ب/ رأیت "مصباحا" یتكلم، فیضیء للناس طریق رشادهم.	وضعیة الانطلاق
		ج/ كان البحر هادئا لیللة أمس	وضعیة بناء
	- كلمة "مصباحا" لا تدل علی معناها الحقیقی والدلیل علی ذلك كلمة "یتكلم" لأن المصباح الحقیقی لا یتكلم	- تأمل كلمة "مصباحا" الواردة فی المثال (ب)، هل تدل علی معناها الحقیقی؟	التعلیمات
	- نسمی الكلمة التي لا تدل علی المعنی الحقیقی "مجاز"	- کیف نسمی الكلمة التي لا تدل علی المعنی الحقیقی؟	استثمار
	- الدلیل الذي یمنع من إرادة المعنی الحقیقی یسمى "قرینة"	- کیف یسمى الدلیل الذي یمنع من إرادة المعنی الحقیقی؟	المكتسبات
	- العلاقة بینهما هی الاشتراك فی الإضاءة أ- الحقیقة: هی اللفظ المستعمل فیما له فی اللغة ب- المجاز: هو اللفظ المستعمل فی غیر ما وضع له لعلاقة مع قرینة تمنع من إرادة المعنی الأصلي	- ما العلاقة الموجودة بین المعنی الحقیقی والمجاز لكلمتی "مصباحا" فی المثالین - لخص الخلاصة؟	

<p>ج- العلاقة: هي المناسبة بين المعنى الحقيقي والمجازي كالمشابهة وغيرها</p> <p>د- القرينة: هي الشيء الذي يصرف الذهن عن إرادة المعنى الحقيقي</p> <p>- المجاز: سار [الثانية]</p> <p>1/ السبب: لأن النصر لا يسير</p> <p>توضيح العلاقة: شبه ملازمه النصر له.</p>	<p>- ما هو المجاز؟ وما علاقته؟</p> <p>إذا سار الجندي الشجاع سار النصر تحت لوائه.</p>
--	--

### التعليق على مذكرة الأستاذ:

وما استخلصنا إليه في الأخير إلى أن الأستاذ لم يعتمد كثيرا على الكتاب المدرسي حيث قام بمجهوده الشخصي، أي أعطى تعريفا للمجاز مخالف عن الذي موجود في الكتاب المدرسي ومثال ذلك "أضاءت مصباحا كبيرا في الغرفة" وغيرها من الأمثلة البسيطة لتسهيل الدرس للتلاميذ حيث طرح الأسئلة وهي استخراج المجاز؟ وتبيان أنواعه؟ وعلاقاته؟ ثم تم بناءً على ذلك أحكام القاعدة لمعرفة المجاز وأنواعه وعليه فالأستاذ عمل على هذه المذكرة وألم بكل المعلومات التامة التي يحتاجها التلميذ وإضافة إلى ذلك قدم تطبيقات كثيرة وواجبات لتبيان مهارات التلاميذ ومستوى معرفتهم لمدى الدرس ومدى مستوى التلامح عندهم.

## 2- بلاغة المجاز العقلي والمرسل للسنة الثانية ثانوي - الثالثة ثانوي

جاء من خلال الكتاب المدرسي في الصفحة 58 تحت عنوان بلاغة المجاز المرسل والمجاز العقلي في درس "آلام الاغتراب" لمحمود سامي البارودي وتوصلنا من خلال هذا الدرس إلى أن المجاز يهدف ويتمثل في إشغال ذهن المتلقي بالبحث والتأمل وآثاره الفضول والاكتشاف.

تمت الإشارة إلى أن التلميذ تعرف سابقا على درس المجاز المرسل والمجاز العقلي وعلاقة كل منهما حيث قدم مثال للتلميذ وهو قول البارودي:

... لا عدتك سماء ذات إغداق

وإن مررت على المقياس فاهد له مني تحية....

وبعدها طرحت أسئلة للوصول إلى بلاغة المجاز، ومن الأسئلة التي طرحت:

▪ هل إلحاق الفعل عدا بالسماء واقعي أم مجازي؟

- من هو الفاعل الحقيقي؟ وما علاقته بالسماء؟
- وما أثر ذلك جماليا ومعنويا؟

ومن خلال هذه الأسئلة والأمثلة يتم تعرف التلميذ على بلاغة المجاز والتي جاءت القاعدة موضحة في الكتاب المدرسي كما يلي:

#### استنتاج:

إذا كان المجاز العقلي هو إسناد الفعل إلى غير قابله الحقيقي لوجود علاقة بينه وبين الفاعل الحقيقي كالمكان والزمان والمفعولية والفاعلية، وإذا كان المجاز المرسل هو استعمال اللفظة في غير ما وضعت له لوجود علاقة بينهما الحالية والمحلية والمسببية والسببية....

فإن بلاغتهما تكمن في إشغال ذهن المتلقي بالبحث والتأمل وإثارة الفضول فيثير ذلك الإعجاب والدهشة ومتعة الاكتشاف والإحساس بجمال البلاغة.

التقويم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعيات
التشخيصي		عد إلى قول الشاعر ولاحظ قوله - قول البارودي: .. لا عدتك السماء ذات إغداق وإن مررت على المقياس فهدي مني تحية...	وضعية الانطلاق
التكويني	التعرف على البلاغة المجاز العقلي والمجاز المرسل.	- هل إلحاق الفعل عدا بالسماء واقعي أم مجازي؟ - من هو الفاعل الحقيقي؟ وما علاقته بالسماء؟ وما أثر ذلك جماليا ومعنويا؟	وضعية بناء التعلم
التحصيلي	- <b>المجاز:</b> إذا كان المجاز العقلي هو إسناد الفعلي إلى غير قابله الحقيقي لوجود علاقة بينه وبين الفاعل الحقيقي كالمكان والزمان والمفعولية والفاعلية.	استنتج الخلاصة - ما هو المجاز؟ - ما أنواعها؟ - ما بلاغته؟.	استثمار المكتسبات

	<p>وإذا كان المجاز المرسل هو استعمال اللفظة في غير ما وضعت له لوجود علاقة بينهما كالمحلية والحالية والسببية والمسببية..</p> <p>فإن بلاغتهما تكمن في إشغال ذهن المتلقي بالبحث والتأمل وإثارة الفضول فيثير ذلك فيه الإعجاب والدهشة ومتعة الاكتشاف والإحساس بجمال البلاغة.</p>	
--	---	--

\* صعوبات المجاز:

- ✓ صعوبة استخراج المجاز
- ✓ عدم التفريق بين المجاز والاستعارة
- ✓ قلة التدريب والتطبيق على البلاغة
- ✓ اعتماد أغلب التلاميذ على الحفظ الحرفي للصور البيانية
- ✓ غياب اللغة العربية الفصحى
- ✓ ضعف الرصيد اللغوي.

\* الحلول:

- ✓ لا بد من تنوع طرق وأساليب تدريس البلاغة
- ✓ وجوب الاهتمام بدرس البلاغة (الصور البيانية)
- ✓ التدرب على الدرس بواسطة التمارين
- ✓ التركيز الجيد للدرس
- ✓ المتابعة الدراسية الجيدة مع الأستاذ
- ✓ زيادة الرصيد اللغوي
- ✓ تنمية ميلهم إلى القراءة الواسعة
- ✓ مراجعة الكتب وقراءة الروايات
- ✓ الإكثار من القراءة.

V- تحليل الاستبيانات

1- تحليل الاستبيان خاص بالأساتذة:

1- وجهة نظر الأستاذ في تدريس علم البلاغة (الصور البيانية)؟

أ- هل توجد عراقيل في تدريس الصور البيانية؟

لا	نعم
%0	%100

كل الأساتذة تواجههم عراقيل وصعوبات في تدريس الصور البيانية وتتمثل هذه العراقيل في ضعف مستوى التلاميذ وعدم توفر المصادر الكافية للإطلاع والتحضير، وعدم الاستجابة مع التلميذ وصعوبة الدروس.

ب- هل تلقى استجابة من طرف التلميذ؟

لا	نعم
%20	%80

- ما هي نسبة الاستجابة؟

كبيرة  صغيرة

الأستاذ له نسبة صغيرة في تلقي الإجابة من طرف التلميذ.

2- وجهة نظر الأستاذ في الوقت المخصص للدراسة:

أ- هل الوقت المخصص في الأسبوع كاف لتقديم الدرس؟

لا	نعم
%0	%100

نعم، الوقت المخصص في الأسبوع كاف لتقديم الدرس لأن الحجم الساعي في الأسبوع تصل إلى

ساعتين في الأسبوع.

ب- هل ساعة واحدة كافية لتقديم الدرس وإيصاله بشكل واضح؟

لا	نعم
%80	%20

من خلال الحجم الساعي للمادة لاحظنا أن الساعة المخصصة للدرس البلاغي غير كافية، وذلك لكثافة محتوى الدرس وضعف قدرة الاستيعاب عند التلاميذ ولهذا لا بد من تزويد التلاميذ بأكثر من المدة الزمنية المطلوبة في المنهاج.

### 3- وجهة نظر الأستاذ في البرنامج المسطر للتلميذ:

أ- هل البرنامج المقدم مناسب والنضج العقلي لدى الدارسين؟

لا	نعم
%30	%70

هناك فئة من الأساتذة يعتبرون النضج العقلي والفكري للتلاميذ يمكنهم من فهم الدرس لكن لديهم القدرة على الفهم والاستيعاب، وهناك فئة قليلة من يعتبرون أن البرنامج المقدم لا يتناسب لعدم تلقي أي استجابة من طرف التلميذ.

ب- هل هناك أهمية لتحضير الدرس البلاغي قبل تقديمه؟

لا	نعم
%0	%100

قبل تقديم أي درس بلاغي أو في مجال العروض لا بد من الأستاذ أن يحضر الدرس لكي لا يواجه أي صعوبة في تقديمه أو في إلقاءه، حيث أن الاستعداد المسبق يمكن من إيصال الفكرة للتلاميذ نظرا لصعوبة استيعابهم وفهمهم.

### 2- تحليل استبيان خاص تلاميذ الثانوي شعبة "آداب وفلسفة"

1- هل هناك تفاعل بينك وبين الأستاذ أثناء درس الصور البيانية؟

لا	نعم
%40	%60

نعم هناك تفاعل مع الأستاذ وذلك من خلال الإحصاء الذي أجريناه وهذا يعود إلى رغبة التلاميذ في تعلم البلاغة والصور البيانية، وأيضا طريقة الأستاذ في التدريس التي يقدمها والتي تحفز على الدراسة.

2- هل تجد صعوبة في حل أسئلة الصور البيانية؟

لا	نعم
%20	%80

## الفصل الثاني تدريس الصور البيانية في مرحلة التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة

أغلبية التلاميذ يجدون صعوبة في حل أسئلة الصور البيانية، وحسب ما استنتجناه يعود ذلك إلى عدة عراقيل من بينها صعوبة التمييز بين الصور البيانية وتداخل القواعد فيما بينها، صعوبة استنتاج صورة بيانية بسهولة.

3- هل طريقة الأستاذ في تقديم الدرس تساعدكم على الفهم والاستيعاب؟

لا	نعم
%0	%100

من أكثر الأسئلة التي حصلت أكبر نسبة مئوية وعليه نفهم أن الأستاذ طريقته مقنعة وواضحة فالتلاميذ ليس لديهم مشكلة فهم الدروس.

4- هل تتردد في تقديم الإجابة إلى الأستاذ؟

لا	نعم
%10	%90

تبين لنا أن هذه المرحلة عند التلاميذ رغم النضج الفكري والعقلي الذي لديهم إلى أنهم يترددون في تقديم الإجابة للأستاذ، لأن ذلك راجع لعدم الثقة بالنفس والخوف من الأستاذ والخوف من ردة فعله إذا كانت الإجابة خاطئة.

5- هل تجد صعوبة أثناء المناقشة مع الأستاذ؟

لا	نعم
%50	%50

من خلال ما أحصيناه إلى أن نصف التلاميذ يجدون صعوبة في المناقشة والنصف الآخر لا يجدون صعوبة في المناقشة لأن الأستاذ أحياناً يكون متفهماً لرغبة التلميذ وإجابته وأحياناً أخرى يكون غير متعصب ويتقبل المناقشة.

6- هل المعلومات التي يقدمها الأستاذ كافية ومقنعة؟

لا	نعم
%40	%60

فی هذه المرحلة نسبة 60% توحی بأن المعلومات التي یقدمها الأستاذ تقنع أكثر من نصف التلامیذ، لأن ذلك یعود لطریقه الأستاذ التي یقدمها والطریقه المقنعة الكافیة فی الشرح وتقدیمه للمعلومات التي تتعلق بالدرس وطریقه إیصالها بالشكل الصحیح للتلامیذ.

### \* صعوبات تدریس الصور البیانیة:

#### أ. من وجهة التلامیذ:

- ✓ عدم التفریق بین الصور البیانیة .
- ✓ صعوبة تطبیق القواعد البلاغیة.
- ✓ اعتماد الأساتذة علی طریقه واحدة فی تدریس الصور البیانیة.
- ✓ تركیز المدرسین علی الأمثلة المعنویة.
- ✓ جهود الأسالیب البلاغیة.
- ✓ صعوبة مضمون الأسئلة الامتحانیة.

#### ب. من وجهة نظر الأساتذة:

- ✓ معظم التلامیذ یحفظون البلاغه دون فهمها
- ✓ قلة المطالعة الخارجیة للتلامیذ
- ✓ قلة المشاركة التلامیذ فی المناقشة داخل القسم
- ✓ ضعف قدرة التلامیذ علی التذوق الجمالی
- ✓ ضعف الذخیره اللغویة لدى التلامیذ
- ✓ عدم تقدیر التلامیذ لموضوع البلاغه
- ✓ قلة الوسائل التعلیمیة المستخدمة فی تدریس البلاغه.<sup>1</sup>

### \* بعض الحلول لعلاج صعوبات تدریس الصور البیانیة:

- ❖ مناقشة أهداف تدریس البلاغه مع التلامیذ وبهذا یزید من اهتمامهم بهذه المادة.
- ❖ رفع كفاءة مدرسی اللغة العربیة عموماً والبلاغه خصوصاً علمياً ومهنياً.
- ❖ ربط المدرسین فروع اللغة العربیة فی التدریس.
- ❖ ربط طرائق التدریس الفعالة بالأسس السیکولوجیة المتطورة .

<sup>1</sup> ینظر: عبد الرحمن عبد العالی الهاشمی، فایزه محمد فخری العزازی، تدریس البلاغه العربیة، ص 230 ، ص 231.

- ❖ ضرورة إجراء التقييم المستمر لتحسين أداء التلاميذ في مادة البلاغة .
- ❖ التوعية المستمرة للتلاميذ لتبيين مدى تأثير البلاغة في اللغة العربية.
- ❖ مراعاة مستوى التلاميذ البلاغي، عند صياغة الأسئلة الاستحائية .
- ❖ اعتماد اللغة العربية الفصحى في تدريس اللغة العربية وتشجيع التلاميذ على ذلك.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ينظر: عبد الرحمن عبد العالي الهاشمي، فايذة محمد فخري العزاوي، تدريس البلاغة العربية، ص 246 ، 248.

### خلاصة:

استخلصنا فی الأخير أن مذكرة الأستاذ من الوسائل المهمة التي تساعد فی تقديم الدرس حيث لا يستقيم العمل دونها وتعتبر من الوثائق اللازمة لتقديم الدرس وهذا الموضوع الذي بین أیدینا المعنون بـ: "تعليمية الصور البیانیة فی مرحلة التعلیم الثانوی" قمنا بتحليل ما هو موجود فی المذكرات ومقارنتها ببعض المذكرات الأخرى وما هو موجود فی الكتاب المدرسي.

ومن خلال الدراسة والتحليل توصلنا إلى نتائج ومزايا جديدة حول تدریس الصور البیانیة فی المرحلة الثانویة واستنتجنا الصعوبات التي تواجه التلميذ والأستاذ وقمنا بإعطاء حلول لتقادي هذه الصعوبات.

خاتمة

### خاتمة

- بعد رحلة علمية ميدانية التي تطرقنا فيها إلى تعليمية الصور البيانية في ثانويتنا وبالتحديد تلاميذ الطور الثانوي شعبة آداب وفلسفة، توصلنا إلى نتائج أهمها:
- علم البيان له أهمية كبيرة في تنمية قدرات التلميذ البلاغية.
  - الكتاب المدرسي هو المرجع الأساسي للأستاذ في العملية التعليمية لأن جل مذكرات الأساتذة مرتبطة به.
  - الأستاذ له دور أساسي في عملية التعليم حيث يعمل على تحسين المستوى العلمي للتلميذ.
  - غياب اللغة العربية الفصحى في إلقاء وتدريس علم البلاغة.
  - ضعف العلاقات التربوية بين المعلم والتلميذ.
  - وجود بعض الصعوبات تواجه كل من المعلم والمتعلم أثناء سير العملية التعليمية وهذا من خلال قلة التطبيقات والتقويمات والتمارين المعتمدة في تدعيم درس البلاغة مما عرقل عملية الفهم للتلاميذ.
  - عدم تخصيص الوقت الكافي للدرس البلاغي وبالتالي أدى إلى عدم تركيز واستيعاب التلاميذ.
  - الاعتماد على الوسائل التقليدية في التدريس كالكتاب والسبورة.
  - من الصعوبات التي واجهها التلميذ في درس الصور البيانية وجدنا:
    - \* تركيز الأساتذة على الجانب النظري لتقديم مادة البلاغة وكأنها مادة حفظ لا فهم.
    - \* الاعتماد على الأمثلة المصنوعة لتقديم الدرس للتلاميذ.
    - \* ضعف التفاعل بين الأستاذ والتلاميذ أثناء الدرس.
  - ومن الحلول المقترحة لهذه الصعوبات منها:
    - \* تغيير الأساتذة في طريقة تقديم الدرس الفلسفي لتقادي شرود عقل التلاميذ.
    - \* لا بد من إحداث تفاعل بين الأستاذ والتلميذ.
    - \* تقديم أمثلة غير مصنوعة وتقديم تمارين وتطبيقات لتسهيل عملية فهم الدرس البلاغي.
- ونظرا لأهمية موضوع تعليمية الصور البيانية في الطور الثانوي مازال بحاجة إلى المزيد من البحث. ونأمل من الذين يأتون بعدنا الإطلاع عليه ودراسته في المستقبل بشكل أوسع.

قائمة المصادر

والمراجع

\* القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

### المصادر والمراجع

1. ابن فارس، الصاحبى فى فقه اللغة العربية ومسائلها، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1992.
2. ابن منظور، جمال أبو الفضل محمد بن محرم بن منظور، لسان العرب، تح: عامر بن أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ/2003م، ج13.
3. ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله على الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، 1119هـ، ط1.
4. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق العلامة الشيخ عبد الله العلانى، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، مادة ع.ل.م.د.ط.
5. أبو الهلال العسكري، كتاب الصناعتين، الكتابة والشعر، تح: مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1984م، ط2.
6. أبي عبد الله فيصل بن عبد قائد الحاشدى، تسهيل البلاغة، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2006، د.ط.
7. أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة فى المعانى، توثيق يوسف العميلى، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د.ط، د.ت.
8. أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمى الأزهرى، جواهر البلاغة، دار مؤسسة الأهلئ للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط1، 1429هـ/2008م.
9. أحمد حسانى، دراسات فى اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر، ط2.
10. أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1414هـ/1993م.
11. أحمد مطلوب، فنون بلاغية البيان، البديع، دار البحوث العلمية، الكويت، 1390هـ/1975م، ط1.
12. أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية، مطبعة المجتمع العراقى، د.ط، 1406هـ/1986م، ج2، باب التاء.

13. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة، بيروت، ط1، ج1.
14. أي عثمان عمرو بن الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد اللام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، دت، ج1، د.ط.
15. أيمن أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة، تقديم رشدي طعيمة، دار التوفيق للتراث، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.
16. بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 1418هـ/1998م، ط2.
17. الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة ابنان، بيروت، ط.جديدة، 1985، (باب التاء).
18. جلال الدين القزويني، التلخيص في علوم البلاغة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د.ط، 1350/1952م.
19. حفني ناصيف، دروس البلاغة، عني به أحمد النوسي أحمد، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 1433هـ/2012م.
20. الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، 1971، د.ط.
21. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1424، ج4.
22. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، جامعة القاهرة، مصر، دار الكتب العلمية، د.ط، ج2، باب الشين (مادة ش.ب.ه).
23. رضا جوامع العربية، مجلة علمية، مخبر علم تعليم العربية بالمدرسة العليا الأساتذة في الأدب والعلوم الإنسانية، العدد 2، بوزريعة 2005.
24. سراج الملة والدين، أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1403هـ/1983م.
25. السيوطي، المزهرة في علوم اللغة، شرحه وصححه وقبطه وعنون موضوعاته محمد احمد جاء المولى بك وآخرون، دار التراث، القاهرة، مصر، ط3، 2008م.
26. عاطف عدلي فهمي، المواد التعليمية للأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2010.

27. عبد الرحمن النجدي، الكافي في البلاغة، دار التوفيقية للتراث، د.ط.
28. عبد العزيز عتيق، علم البيان في البلاغة العربية.
29. عبد القادر بن عبد الرحمن محمد الجرجاني، دلائل الإيجاز في علم المعاني، د.ط، د.ت.
30. عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، دار الجسور، المحمدية، الجزائر، ط1، 2016.
31. عبد الله بن حسن السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، ط2، 1407هـ/1987م.
32. عبده عبد العزيز قليقيلة، البلاغة الاصطلاحية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط3، 1412هـ/1992م.
33. علي الجارم، البلاغة الواضحة، مكتبة البشري - كراتشي، باكستان، ط1، 1431هـ/2010م.
34. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار صادر للطباعة والنشر، ط1، لبنان، ج4، فصل العين وباب الميم.
35. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، عمان، الأردن، 2003.
36. محمد أحمد قاسم محي الدين ديب، علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2003.
37. محمد صالح الحثروني، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، الجزائر، 1999.
38. محمد طاهر اللاذقي، المبسط في علوم البلاغة، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د.ط، 1426هـ/2005م.
39. منصور عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، وزارة التربية، الجزائر، ط1، 1999.
40. نبيل راغب، موسوعة الإبداع الأدبي، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، 1996، ط1.
41. ينظر، بشير ابن بر وآخرون: مفاهيم تعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، آلية الآداب واللغات.
42. يوسف نياح المجابي، ريم فرحات المعيطة، اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار قنديل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009.

الفهرس

الصفحة	الفهرس
	شكر وعران
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للصور البيانية</b>	
1	تمهيد
2	I- مفهوم التعليمية
2	أ- لغة
2	ب- إصطلاحا
2	1- عناصر المادة العلمية
2	أ- المعلم
3	ب- المتعلم
3	ج- المادة العلمية
4	2- أنواع التعليمية
4	أ- التعليمية العامة
4	ب- التعليمية الخاصة
5	3- وسائل التعليمية
5	4- أنواع الوسائل التعليمية
5	أ- السبورة
5	ب- الكتاب المدرسي
7	II- علم البيان
7	أ- لغة
7	ب- إصطلاحا
7	أولا- التشبيه
7	أ- لغة

8	ب- إصطلاحا
8	ج- أركان التشبيه
9	د- أدوات التشبيه
10	1- أنواع التشبيه
10	أ- التشبيه التمثيلي
10	ب- التشبيه الضمني
11	ج- التشبيه البليغ
11	د- التشبيه المقلوب
13	هـ- التشبيه المفصل
13	و- التشبيه المجمل
13	ثانيا- الاستعارة
13	أ- لغة
14	ب- إصطلاحا
14	ج- أنواع الاستعارة
14	1- الاستعارة التصريحية
14	2- الاستعارة المكنية
16	ثالثا- الكناية
16	أ- لغة
16	ب- إصطلاحا
16	ج- أقسام الكناية
16	1- الكناية عن صفة
17	2- الكناية عن موصوف
17	3- الكناية عن نسبة
19	رابعاً- المجاز
19	أ لغة

19	ب- إصطلاحا
20	ج- أنواع المجاز
20	1- المجاز المرسل
20	2- المجاز العقلي
22	خلاصة
<b>الفصل الثاني: تعليمية الصور البيانية في مرحلة التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة</b>	
23	تمهيد
24	1- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب ولغات أجنبية
27	2- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب ولغات أجنبية
30	3- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب ولغات أجنبية
35	I- تعليمية التشبيه في مرحلة التعليم الثانوي
35	1- دراسة التشبيه عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي - شعبة آداب وفلسفة-
38	2- دراسة التشبيه عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي - شعبة آداب وفلسفة-
42	3- دراسة التشبيه عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - تخصص آداب وفلسفة-
43	II- تعليمية الاستعارة في مرحلة التعليم الثانوي
43	1- دراسة الاستعارة عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي - شعبة آداب وفلسفة-
46	2- دراسة الاستعارة عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي - شعبة آداب وفلسفة-
47	3- دراسة الاستعارة عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - تخصص آداب وفلسفة-
50	III- تعليمية الكناية في مرحلة التعليم الثانوي
50	1- دراسة الكناية عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي - شعبة آداب وفلسفة-

53	2- دراسة الكناية عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - تخصص آداب وفلسفة-
56	IV- تعليمية المجاز في مرحلة التعليم الثانوي
56	1- دراسة المجاز عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي - شعبة آداب وفلسفة-
59	2- بلاغة المجاز العقلي والمرسل للسنة الثانية ثانوي- ثلاثة ثانوي-
62	V- تحليل الاستبيانات
62	1- تحليل استبيان خاص بالأساتذة
63	2- تحليل استبيان خاص بتلاميذ الثانوي - شعبة آداب وفلسفة-
65	* صعوبات تدريس الصور البيانية
65	أ/ من وجهة نظر التلاميذ
65	ب/ من وجهة نظر الأساتذة
65	* بعض الحلول المقترحة لعلاج صعوبات تدريس الصور البيانية
67	خلاصة
68	خاتمة
69	المصادر والمراجع
72	الفهرس
<b>الملاحق</b>	
<b>ملخص</b>	

الملاحق

### نموذج من الاستبيانات

أ- استبيان خاص بالأستاذ أو المدرس:

1- وجهة نظر الأستاذ في تدريس علم البلاغة (الصور البيانية):

\* هل توجد عراقيل في تدريس الصور البيانية؟

نعم  لا

- أين تبرز العراقيل؟

-

-

-

\* هل تلقى استجابة من طرف التلميذ؟

نعم  لا

- ما هي نسبة الاستجابة؟

صغيرة  كبيرة

2- وجهة نظر الأستاذ في الوقت المخصص للدراسة:

\* هل الوقت المخصص في الأسبوع كاف لتقديم الدرس؟

نعم  لا

\* هل ساعة واحدة كافية لتقديم الدرس وإيصاله بشكل واضح؟

نعم  لا

- لماذا.....  
.....

3- وجهة نظر الأستاذ في البرنامج المسطر للتلميذ:

\* هل البرنامج المقدم مناسب والنضج العقلي لدى الدارسين؟

نعم  لا

\* هل هناك أهمية لتحضير الدرس البلاغي قبل تقديمه؟

نعم  لا

..... لماذا -  
.....

ب- استبيان خاص بالأستاذ والتلميذ حول درس البلاغة:

- استبيان خاص بالتلميذ أو المدرس:

1- هل هناك تفاعل بينك وبين الأستاذ أثناء درس الصور البيانية؟

نعم  لا

2- هل تجد صعوبة في حل أسئلة الصور البيانية؟

نعم  لا

- أين تكمن الصعوبات؟

-

-

-

3- هل طريقة الأستاذ في تقديم الدرس تساعدكم على الفهم والاستيعاب؟

نعم  لا

4- هل تتردد في تقديم الإجابة إلى الأستاذ؟

نعم  لا

5- هل تجد صعوبة أثناء المناقشة مع الأستاذ؟

نعم  لا

..... لماذا -  
.....

6- هل المعلومات التي يقدمها الأستاذ كافية ومقنعة؟

نعم  لا

..... لماذا -  
.....

ملخص

## ملخص

تعرضنا في هذه الدراسة الموسومة بـ : تعليمية الصور البيانية (التشبيه، الاستعارة، الكناية، المجاز) في الطور الثانوي شعبة آداب و فلسفة أنموذجا حيث تطرقنا فيها إلى دراسة نقدية بين محتوى الكتاب المدرسي، و ما كان من اجتهادات الأساتذة من خلال مذكراتهم التربوية ، مستندين بكتب بلاغية ونقدية، لمعرفة النقائص التي تجعل هذه الدراسة سبب في عسر وفهم هذه المادة.

وقسمت دراستنا إلى فصلين، فصل نظري تناولنا فيه مفهوم التعليمية وعناصرها بالإضافة إلى مفهوم الصور البيانية وأبرز أنواعها، وتطرقنا في الفصل الثاني، على دراسة ميدانية للصور البيانية في الأطوار الثلاثة للتعليم الثانوي، وفي الأخير تبين لنا من معطيات البحث - أن الصور البيانية تشكل نقطة مهمة في إرساء بلاغة اللغة، وإعطائها التعبير المميز، أما بالنسبة لمعطيات وتحاليل الاستبيان تبين أن التلاميذ يواجهون صعوبات بصفة خاصة في استيعاب دروس الصور البيانية، نظرا لصعوبة المادة وكثافة البرنامج مما أدى على عزوف أغلب التلاميذ عن هذه المادة.

**الكلمات المفتاحية:** الصور البيانية( الاستعارة، التشبيه، الكناية، المجاز، التشبيه) - مفهوم التعليمية - البلاغة- علم البيان.

## Summary

We have faced in this study which is titled by: Educational graphics (analogy, metaphor, euphemism, metaphor) In the secondary school, Department of literature and Philosophy as a model, which we touched in critical study between the content of the textbook, and what was teachers preparations from their educational notes, documenting to rhetorical and critical books, to find out the shortcomings that make this study a reason for tend.

Our study divided into two chapters, the first chapter id theoretical in which we dealt with the concept of education and its elements, In addition to the concept of graphic images and the most prominent types. And in the second chapter, we discussed a field study of graphic images in the three phases of secondary education. Finally it become clear to us from the research data that the graphic images constitute an important point in establishing the Rhetoric of the language, and giving it the distinctive expression. As for the data and analysis of the questionnaire, it was found that the students generally face difficulties in Receiving and comprehending the lessons of graphic images, due to the difficulty of the module and the intensity of the study program, which led to the reluctance of most students from this module.

**Keywords:** graphic images (Analogy - Metaphor - Euphemism - Trope) - educational concept - rhetoric - rhetoric.